جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

واقع الصحافة المكتوبة في ظل البيئة الإلكترونية من منظور الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إعلام

إعداد الطالبتين:

- رميسة عريبي
- صليحة العشاب

إشراف الأستاذ:

- إيدير معياش

السنة الجامعية: 2022/2021





الشكر والعرفان

الحمد لله الذي لا يغيب راجيه ولا يرد داعيه وسلام على

عبده الذي أطغاه على العالمين وعلى خير نبي ارتقى

سيدنا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله نستغفره ونتوب إليه ونحمده كثيرا الذي أعاننا

ووفقنا على إتمام هذا العمل المتواضع .

شكرنا الخاص إلى أستاذنا الكريم الدكتور "إيدير معياش"

الذي كان له الفضل في توجيهنا وإرشادنا في هذا العمل

له منا كل الاحترام والتقدير .

كل الشكر لأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين لم

يبخلوا علينا بإرشاداتهم ومعلوماتهم القيمة .

كل الشكر لزملائي وزميلاتي طلبة السمعي البصري .

إلى كل الذي ذكرتهم نقول لهم دمتم لنا ذخرا وفخرا.



إهداء

الحمد لله رب العالمين

إلى من رباني على الفضيلة وكان سندا لي طوال حياتي

والدي الكريم أدامه الله لي عونا حفظه الله ورعاه.

إلى من أفاضت علي بدعواتها وبركاتها وعطفها وحنانها

والدتي الكريمة حفظها الله لي .

إلى إخواني وسندي بعد والدي :حمزة وإسحاق وعبد الرزاق

حفظهم الله لي ورعاهم.

إلى أخواتي : هاجر وفايزة وفاطمة الزهراء

وكتاكيت العائلة : مروان وقصي ومنصف وشاكر

إلى كل صديقاتي الذين قاسموني الأفراح والأحزان وكل

مشواري الدراسي : عائشة ومنال ومسعودة وإيمان وشهرة ونسرين

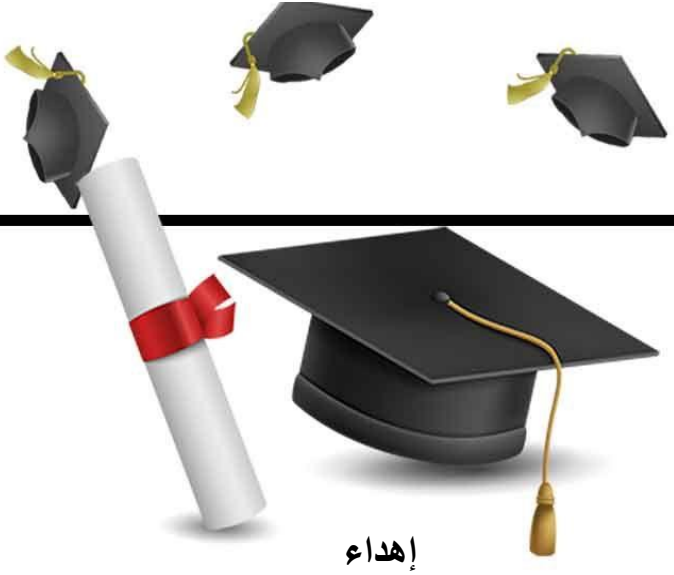
ودليلة وزهرة وأخريات...إلخ

إلى صديقتي ورفيقتي في مساري الجامعي كل التقدير والإحترام

التي قاسمتني أعباء هذا العمل وتقاسمت معي صعوبات هذه

الدراسة عزيزتي صليحة حفظها الله ورعاها.

إلى كل أساتذتي من الطور الابتدائي حتى الجامعي أهدي هذا العمل.



إهداء

إلى الرجل الطاهر الكريم الذي صنع طفولتي بيديه الكريمتين بعد الله سبحانه وتعالى: إلى أبي رحمة الله عليه .

إلى تلك الوردة الفواحة التي لاأزال أستنشق شاذها حتى الآن، إلى صاحبة اليد المعطاءة ،إلى أمي متعها الله بالصحة والعافية .

إلى زوجة عمي رحمة الله عليها ، التي كانت مثابة أمي الثانية .

إلى من كانوا سندي في الحياة إخوتي : إبراهيم وعبد الكريم وكمال حفظهم الله.

إلى من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وإخلاص وتعاونوا معي لإتمام دراستي هذه، إلى نورة رحمها الله وسعاد واسما

إلى كتاكيت العائلة: فرح، مرام ،سندس ،عبد الحي، ثامر، سيرين، سوسن، ملاك، عبد المنعم، ديمة، ريمة ،حاتم، لقمان ،لؤي، إسلام، فراس.

إلى الصديقة التي رافقتني في مشواري الجامعي : لخضاري دليلة.

إلى من شاركوني الصداقة :فدوى ، سهام، مسعودة، فاطمة، كريمة، سميرة ،شيماء، غنية، سهيلة ،لمياء، إيكو، زهرة.

إلى زوجات إخوتي: فريدة ،ربيعة.

إلى أصدقائي الذين دعموني بالدعاء: محمد، خالد، عبدو، سفيان، بلال، عبد الله، يعقوب، فتحي، زينوا، جليل، سيدو، سوسو، غنية، ملاك، أميرة ،نورهان، رونق، ظريفة، نادية، عبد المنعم، أيوب...

إلى من رافقتني لإتمام هذه الدراسة وإتمام الذكرة راما حفظها الله ورعاها.

وفي الأخير الشكر للجميع.ا

الخطة

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة:

موضوع الدراسة:

1/ تحديد الإشكالية

2/ أسباب اختيار ر الموضوع

3/ أهداف الدراسة

4/ أهمية الدراسة

5/ تحديد المفاهيم والمصطلحات

6/ الدراسات السابقة

7/ نوع الدراسة ومنهجها

8/ أدوات جمع البيانات

9/ مجالات الدراسة

10/ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

11/ صعوبات الدراسة

الفصل الأول: الصحافة المكتوبة مفهومها وتطورها.

تمهيد

المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة

المبحث الثاني: خصائص الصحافة المكتوبة

المبحث الثالث: أنواع الصحف المكتوبة

خلاصة الفصل الأول.

الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: الصحافة المكتوبة قبل التعددية الإعلامية

المبحث الثاني: الصحافة المكتوبة في ظل التعددية الإعلامية

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الثالث: مفهوم البيئة الإعلامية الإلكترونية

تمهيد

المبحث الأول: المواقع الإخبارية الإلكترونية

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة الفصل الثالث

الإطار التطبيقي:

تحليل الجداول والتعليق عليها

نتائج الدراسة الميدانية

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

مقدمـــــة

مقدمة:

يسعى الإنسان منذ وجوده إلى تطوير سبل الحياة وتحسينها وتنمية قدرته على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها، حيث وجد نفسه غير قادر على التفاهم مع الآخرين، فاهتدى بذلك إلى اللغة والكلام ونشأة عنده الحاجة لأن يقول للآخرين ما يعمل وما يفكر فيه، ولأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يهتم بما يدور حوله ولا يستطيع العيش لوحده، فكان لابد من إيجاد وسيلة تعبر عن آرائه وأفكاره.

فاخترع الكتابة لحفظ إنتاجه وميراثه الثقافي والعلمي، ليبقى متوارث في الأجيال القادمة فظهرت الكتابة على شكل نقوش ورسومات على الجدران والألواح، وهكذا تطورت الكتابة من النقش والتدوين إلى مرحلة الطباعة والنسخ ...الخ، وبعد نجاح فكرة الطباعة أدى إلى ظهور العديد من النسخ والروايات والمجلات والصحف...الخ.

هذه الأخيرة التي تعتبر الغذاء الفكري اليومي في تنوير عقول الناس باطلاعهم على مجريات الأحداث ومختلف المعارف أما فيما يخص بداية الاتصال المطبوع فإنه يعود إلى منتصف القرن الخامس عشر، ومن أبرز الأمثلة على ذلك نجد أن الأخبار كانت تكتب في عدة أوراق وتوزع على الشخصيات الغنية ذات النفوذ، من أجل معرفة كل ما يدور حولهم في المجتمع، وخلال القرن السادس عشر ظهرت مكاتب إخبارية ، وكان لإنشاء البريد الإلكتروني دور كبير في تطوير الصحافة ،وهذا ماساهم في ظهور أشكال جديدة من الفن الصحفي كالطباعة بالألوان والتصوير الفوتوغرافي ...الخ

كما شهد القرن الثامن عشر ازدهار الحوار الفكري، أدى إلى تطوير الصحافة الورقية في أوربا خاصة، أما في الوطن العربي فقد شهد تأخرا ملحوظا في ظهور

الصحافة المكتوبة ،وكان ذلك راجع للاستعمار الذي عمل على نشر الجهل بالرغم من أنه هو الذي ساهم في نقل الصحافة للوطن العربي.

ومع ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصال، دخل العالم حقبة جديدة من التواصل لم يسبق لها مثيل في إنتقال المعلومات عبر الأنترنت، هذه التي تعد أهم تمثيلات التكنولوجيا ،ومنها تولدت مصطلحات جديدة أهمها ما يعرف بالبيئة الإلكترونية أو الرقمية التي فرضت وتيرة جديدة في الاتصال. تتمثل في تفاعل المستقبل مع المحتويات الإعلامية إلى المشاركة والتفاعل وحتى صنع المضامين الإعلامية .

ما أحدث تغيرات جذرية وسط البيئة المعلوماتية كل هذا التطور في ظل أجيال الويب، وظهور المعلومات والمواقع وكذلك الجرائد الإلكترونية والمواقع الاجتماعية

وتطور اتجاهات الاشتراك في الدوريات الإلكترونية مع ظهور اتجاهات حركة الوصول الحر للمعلومات.

وأمام كل هذه التطورات التكنولوجية وجدت الصحف الورقية نفسها مضطرة لمسايرة هذه التطبيقات الإلكترونية من أجل تجديد هويتها وضمان بقائها في ظل التغيرات السابقة .حتى لا تكون بمعزل عن هذه التطورات العلمية الإلكترونية كونها تلعب دورا محوريا في تطوير وتحديث المجتمع العلمي، هذا ما يجعلها ملزمة بمسايرة هذه التغيرات الحديثة .

لأن من هذه الوسيلة التقليدية الورقية تولدت العديد من الوسائل كالصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية والمدونات...الخ، التي استفادت من كل خصائص الأنترنت لتحتل مركز القوة وسط الزخم الكبير من المنافسة بين الوسائل الإعلامية .

في مجال استقطاب الجماهير ،خاصة من طرف الوسائط الإلكترونية الجديدة التي تتميز بالكثير من الخصائص تجعلها تتفوق على الصحافة الورقية، وربما تؤدي إلى إلغاءها .

من هنا كان لابد من القيام بدراسات وأبحاث أكاديمية من طرف المختصين ،لتشريح الوضع ووضع أسس علمية ينطلق منها الباحثين في مختلف أبحاثهم.

لذلك من خلال دراستنا والموسومة: "فقد ارتأينا معرفة آراء الطلبة الجامعيين حول مستقبل الصحافة الورقية في ظل الانتشار الواسع للوسائط الإلكترونية، فتناولنا أولا الإطار المنهجي الذي تضمن تحديد الإشكالية ،أسباب اختيار موضوع الدراسة ،أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات، الدراسات السابقة.

أما الإطار النظري فقد جاء في ثلاثة فصول: الفصل الأول تحت عنوان الصحافة المكتوبة مفهومها وتطورها، في ثلاث مباحث، عنوان المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة .أما الثاني بعنوان: خصائص الصحافة المكتوبة .والمبحث الثالث بعنوان: أنواع الصحف المكتوبة.

فيما يخص الفصل الثاني الذي يحمل عنوان :الصحافة المكتوبة في الجزائر. فقد جاء في مبحثين، الأول يحمل عنوان: الصحافة المكتوبة قبل التعددية الإعلامية. كما أن الفصل الثالث يحمل عنوان: مفهوم البيئة الإعلامية الإلكترونية ،وجاء كذلك في مبحثين : فالأول كان تحت عنوان المواقع الإخبارية الإلكترونية، في حين كان المبحث الثاني تحت عنوان :مواقع التواصل الاجتماعي.

وأخيرا تطرقنا إلى الإطار التطبيقي للدراسة ونتائج تحليل الدراسة.

الإطار المنهجي ولمفاهيمي

موضوع الدراسة:

1_تحديد الإشكالية.

2_أسباب اختيار موضوع الدراسة .

3_أهداف الدراسة.

4_أهمية موضوع الدراسة.

5_الدراسات السابقة والمشابهة.

6_تحديد المفاهيم.

7_الإجراءات المنهجية للدراسة.

8_منهج الدراسة.

9_أداة الدراسة .

10_مجالات الدراسات.

11_مجتمع البحث وعينة الدراسة.

12_كيفية تحليل البيانات.

1. الإشكالية:

شهد مطلع القرن الواحد والعشرين تطورا مذهلا للتكنولوجيات المعلومات بفضل التلاقي الحاصل ما بين أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات وشبكات الاتصال ،هذا التطور الذي نتج عنه عدة تشكيلات متنوعة من الأجهزة الإلكترونية ،والتكنولوجيا على غرار الهواتف النقالة ،التلفزيون الرقمي ،وغيرها من وسائل الاتصال المتطور جدا.

فقد استطاعت التكنولوجيا المعلومات والإتصال أن تغزو العالم بتقنياتها المتطورة والمتسارعة وأن تلغي الحدود الجغرافية، فمن المتعارف عليه أنه من يمتلك المعلومة بممتلك القوة، فالمعلومة ذات تأثير قوي على جميع الأنشطة داخل المجتمع.

ومن أبرز مظاهر تكنولوجيا الإعلام الجديد، الذي يعتمد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد .في إنتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها، وقد أضاف الإعلام الجديد خاصية جديدة لا فرها الإعلام التقليدي وتتمثل في التفاعلية، فالتفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديد يعرف بأنه إعلام متعدد الوسائط حيث يتم عرض المعلومات في شكل مزيج من النص، والصورة والفيديو، مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيرا ،وهي معلومات رقمية يتم إعدادا وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني.

لقد أتاحت الأنترنت التدفق الحر للمعلومات بين دول العالم مما أدى إلى عولمة وسائل الإعلام ،إذ تمكن المستخدم من تصفح المعلومات النصية والمرئية والمقروءة، فهي بهذا الشكل تجمع في استعمالاتها خصائص وسائل الإعلام التقليدية إضافة إلى التفاعلية ،فأصبح المتلقي يشارك في صنع المحتويات الإعلامية ،حيث

تحول من متلقي سلبي كما كان يعرف سابقا إلى مشارك يتفاعل مع مختلف الرسائل الإعلامية الواردة إليه سواء سمعية بصرية أو سمعية أو صحافة مكتوبة، هذه الأخيرة التي بقيت محافظة على استمراريتها، بالرغم من ظهور وسائل بعدها منافسة لها.

فالتكنولوجيات سهلت من العملية الإعلامية ، فمن أهم الخدمات أو التطبيقات التي أتاحتها إمكانية النشر الإلكتروني للصحف الورقية على الأنترنت، هذه الوسيلة الإعلامية التي تعد منبر علم متنقل توفر مختلف المواد الإعلامية من كل العالم.

فالبيئة الإلكترونية تشمل عدد كبير من مصادر المعلومات التي تميزها الحداثة والسرعة الفورية ،حيث أشركت القارئ في العملية الإعلامية من خلال التعاليق أو المقالات أو اتصاله المباشر بالمرسل أو بالصحيفة أو المواقع الإلكترونية.

وفي ظل الانتشار الواسع لواقع التواصل الإلكترونية كالصحيفة الإلكترونية أو المواقع الإخبارية الإلكترونية على الشبكة ،فإن الاعتماد عليها أصبح واقع وحقيقة من طرف مختلف الفئات ، مما قد يؤثر على الإقبال على الصحافة الورقية، ولأن الوسط الأكاديمي يعتبر الميدان الذي فيه تتم الأبحاث والدراسات في تطوير البحث العلمي، وتكييفه مع التطور التكنولوجي ،فإن ظاهرة الإقبال الذي تشهده المواقع الإخبارية الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، دفعت بالكثير من الباحثين إلى الدراسة والبحث في هذا المجال ،مما كون لديهم مرجعية علمية تؤولهم لاستشراف مستقبل وواقع الصحافة المكتوبة في ظل البيئة الإلكترونية ،فأبحاثهم تعد مرجعا علميا هاما ،نظرا لما توفره من حقائق وأرقام ،ترشد الباحثين والمختصين وتشكل لهم رؤية علمية ،لعملية الإقبال على هذه الوسائل الإعلامية .

وللبحث في هذا الموضوع سنطرح التساؤل الآتي :

ما هو واقع الصحافة المكتوبة في ظل البيئة الإلكترونية ؟

ولتفكيك وتبسيط هذه الإشكالية سنطرح التساؤلات الفرعية التالية:

*ما هو واقع مقروئية الصحف المطبوعة في ظل البيئة الإلكترونية؟

*ماهي طبيعة العلاقة الموجودة بين الصحافة المكتوبة والبيئة الإلكترونية؟

*هل تعتبر المواقع الإخبارية الإلكترونية مصدر من مصادر الأخبار؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

تنحصر أسباب اختيارنا للموضوع فيما يلي:

أ-الأسباب الذاتية:

ـ الرغبة والاهتمام الشخصي بموضوع الصحافة المكتوبة ،وطموحنا الذاتي في معرفة تأثير البيئة الإلكترونية على مستقبل الصحف المكتوبة.

ـ محاولة التعرف على مدى فعالية المواقع الإلكترونية الإخبارية وأهميتها بالنسبة للصحيفة الورقية (المكتوبة).

ب- الأسباب الموضوعية:

ـ يعتبر الموضوع مهما من حيث أنه حيوي وصالح للدراسة والبحث، كما أن المواقع الإخبارية الإلكترونية مجال حديث في البحث مقارنة بالمضامين الإعلامية الأخرى .

ـ التعرف على مدى تقدم استخدام الجمهور لهذه المواقع الإخبارية وعادات وأنماط استخدامهم .

ـ قلة الدراسات التي تناولت موضوع الصحافة الورقية في ظل البيئة الإلكترونية عموما في جامعة المدية .

3. أهمية الدراسة:

إن قيمة أي دراسة تتجلى في أهميتها وما ستضيفه للمعرفة العلمية والمجتمع وتتمثل أهمية الدراسة في كونها تكشف عن آراء الطلبة حول واقع الصحافة المكتوبة في ظل البيئة الإلكترونية ،وتسليط الضوء عن الخدمات التي تقدمها هذه البيئة الرقمية لهم، وتركز هذه الدراسة على معرفة رأي الطلبة الجامعيين حول مصير الصحافة الورقية والتي تعتبر في وقت قريب ولازالت مصدر للمعلومات ،وعن مصيرها في ظل الانتشار الواسع للمواقع الإلكترونية الإخبارية والاجتماعية ،ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في توفير رصيد معلوماتي علمي عن مستقبل الصحافة المكتوبة من خلال معرفة رأي الطلبة الجامعيين ،إلى جانب أن هذه الدراسة تكمن أهميتها في النتائج التوصل إليها حيث أنها تفيد في الحصول على معارف وحقائق علمية من خلال أنها تزودنا بمعلومات وخبرات ،وهذا كله من شأنه أن يقدم رؤية علمية جديدة، عن التطور التكنولوجي الذي عرفته وسائل الإعلام والإتصال ،وتأثير هذه التكنولوجيا على الصحافة الورقية كوسيلة إعلامية ،كما تأمل الباحثتان أن تكون الدراسة إضافة للبحث العلمي في إثراء البحوث ،في مجال العلوم الإنسانية عامة وعلوم الإعلام والإتصال خاصة.

4 . أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

. إبراز أهمية الصحافة المكتوبة كوسيلة إعلامية .

ـ التعرف عن كيفية واقع الصحف المكتوبة في ظل البيئة الإلكترونية ،من خلال معرفة ما إذا كانت الخدمات التي تقدمها الصحف الورقية، قد تجعلها تحافظ عل مكانتها وسط البيئة الرقمية .حسب رأي الطلبة الجامعيين .

ـ الكشف عن مستقبل الصحف المكتوبة في ظل البيئة الإلكترونية وذلك باستشراف مستقبل الصحافة الورقية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، والتي قد تزول إلى الزوال ،ذلك نظرا للمنافسة القوية من طرف الوسائط الإعلامية الجديدة والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية.

. معرفة دوافع تعرض الشباب للصحف والمواقع الإلكترونية .

5 . تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يساعد تحديد المفاهيم على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته، وذلك بهدف

إزالة الغموض والالتباس حول المعنى المتبني في الدراسة ،لأن غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية، ونقتصر على تحديد هذه المفاهيم التالية:

أ. مفهوم الصحافة المكتوبة :

لقد اتخذ مفهوم "الصحافة المكتوبة" أبعاد واسعة مع تطور الممارسة الصحفية ، حيث تعددت المفاهيم وأصبح من غير الممكن اتفاق الباحثين على مفهوم واحدها ،وفي هذا المجال يمكن إدراج التعريفات التالية:

***الصحافة**

لغة: مشتقة من الصحف :جمع صحيفة ، والصحيفة كما شرحها إبن منظور في لسان العرب: "هي التي يكتب فيها".

وفي القران الكريم وردت هذه الاية الكريمة :

"إن هذا لفي الصحف الأولى ، صحف إبراهيم وموسى" والصحف هنا بمعنى الكتب المنزلية.

***اصطلاحا:**

ويعرفها محمد عبد الحميد:

ـ "بأنها عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تنقل على الورق بواسطة أنواع من الحبر."[1]

. وتعرف أيضا بأنها القناة الرئيسية التي بواسطتها تصل إلينا الأخبار الأساسية.[2]

إجرائيا:

الصحافة المكتوبة :هي مجموعة من الصحف التي تزود الجمهور القراء بمختلف الأخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتم إصدارها في مواعيد منظمة، يوميا أو أسبوعيا أو شهريا.

[1] أمال سعد متولي، مدخل في الصحافة، دار مكتبة الإسراء ،ط1،القاهرة،2003،ص29.

[2] رولان كارول ،الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية ،عالم الكتب ، مصر،1998،ص22.

ب . البيئة الرقمية:(الإلكترونية).

البيئة: إن البيئة بمفهومها العام هي الوسط أو المجال المكاني أو الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ."اوهي كل ما يحيط بالإنسان او حيوان ونبات من مظاهر وعوامل تؤثر في نشأته وتطوره ومختلف مظاهر حياته .[1]

البيئة الرقمية: هي المحيط التي يتم عن طريقه تداول المعلومات بكل أشكالها إلكترونيا باستخدام تكنولوجيات الاتصال المتقدمة بكل أنواعها وأشكالها عن طريق شبكة المعلومات الدولية الأنترنت.[2]

الدراسات السابقة:

. الدراسة الأولى:

جاءت تحت عنوان استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية "،أساتذة باتنة نموذجا،"

ـ تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى إقبال النخبة الجزائرية على هذا النوع الجديد من وسائل الإعلام الحديثة "الصحافة الإلكترونية" ومدى تأثيرها على مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر.

طرح الباحث التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى استخدام النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الإلكترونية وتأثير ذلك على مستقبل الصحافة الورقية؟

[1] كرم علي حافظ ،الإعلام وقضايا البيئة، دار يباضا العلمية للنشر والتوزيع،ط1،الأردن،2016،ص10.

[2] جمال عبد ناموس، انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيرها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية ،كلية الإعلام، الجامعة العراقية، العراق، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد13 يونيو،2020،ص 208.

كما تبنى مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

* ماهي دوافع وأسباب تعرض النخبة الجامعية للصحف الإلكترونية الجزائرية العربية والأجنبية ؟

* ما لإشاعات المحققة من استخدام النخبة الجامعية للصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية ؟

* ما المضامين المفضلة لدى النخبة الجامعية في مواقع الصحف الإلكترونية؟

* ماهي تصورات النخبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية؟

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي والعينة العشوائية ،كما استعان بأدوات البحث منها الاستبيان والملاحظة.

ومن أهم النتائج الموصل إليها ما يلي:

ـ أن أعضاء النخبة الجامعية يتصفحون الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية ، بدافع الحصول على المعلومات والأحداث والتحليلات عما يقدم عبر هذه المواقع.

– أن أعضاء النخبة الجامعية يسعون من أجل تحقيق الإشاعات الإعلامية والصحفية من خلال تعرضهم لكل من الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية.

ـ أن الموضوعات السياسية جاءت على رأس الموضوعات التي يفضلها أعضاء النخبة الأكاديمية سواء في الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية.

–أن رغم ما تقدمه الصحف الإلكترونية من جودة الإخراج والتصميم لمواقعها ومحتوياتها إلا أن أعضاء النخبة الجامعية يقرؤون الصحف الورقية بحجم كبير.[1]

الدراسة الثانية:

إسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر . دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين، هذه الدراسة هي رسالة ماجستير من قسم علوم الإعلام ،"الطالبة تيم يزار فاطمة " سنة 2008 بكلية العلوم السياسية والإعلامية جامعة الجزائر ، انطلقت الباحثة في الإشكالية من التطور التاريخي للاتصال، ثم التطور التكنولوجي الذي عرفته المعلومات وأساليب نقلها خاصة في الدول المتقدمة ،ثم تطرقت إلى الصحافة المكتوبة التي واكبت هذا التطور، وتجلى ذلك في عمل الصحيفة عبر كل مراحل إنجازها مما دفع بعجلة تطويرها شكلا ومضمونا.

. واستخدمت الباحثة من خلال دراستها الإجابة على التساؤلات الآتية:

*ما درجة استخدام الأنترنت في الصحافة الجزائرية ؟

* ما أثر استخدام الأنترنت على العمل الصحفي ؟

وهو تساؤل يتفرع إلى تساؤلين:

أ. ما هو أثر الأنترنت على الصحفي ونشاطه اليومي ؟

ب . ما هو أثر استخدام الأنترنت على سحب الصحيفة وتوزيعها ؟

[1] محمد فاتح حمدي، استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، "أساتذة باتنة نموذجا "،رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة ، سنة 2010.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستطلاعي , كما استعانت بالمنهج الإحصائي.

أما بالنسبة للأدوات المستعملة في الدراسة فقد تم الاعتماد على الملاحظة والمقابلة والاستبيان ،حيث أن الاستبيان هو الأداة المحورية الموجهة إلى عينة من الصحافيين والمقدرة ب 100صحفي ،من مجتمع بحث متكون من جل الصحافيين العامليين بقطاع الصحافة المكتوبة بالجزائر، وتم قصدا اختيار العينة.

. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

أن الأنترنت ضرورة لا مفر منها في العمل الصحفي، فهي مستعملة بكثرة في البحث عن المعلومة ،استعمال البريد الإلكتروني والترفيه ...الخ

ولا يستغلها الصحفيين في إنشاء مواقع لهم على" الوابور المشاركة في المؤتمرات ولقاءات وجماعات النقاش عن بعد، الى غير ذلك من الاستخدامات الإيجابية ، ويمكن تفسير هذا الاستخدام السطحي على مستوى معاهد التكوين والافتقار إلى بنية تحتية متينة في مجال التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال في الجزائر .

. جوانب الاستفادة:

إن هذه الدراسة وإن كانت لا تندرج ضمن الدراسات السابقة بصفة تامة، غير أنها تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية من دراستنا ، وقد ساعدتنا في جانبها النظري ، كونه ثري بالمعلومات التي أثرت الجانب النظري في دراستنا ،فيما

يخص الفصل الخاص بالصحافة المكتوبة ،وبذلك فقد كانت تمهيدا لإثراء رصيدنا المعلوماتي حول هذه الوسيلة .[1]

الدراسة الثالثة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء ."(دراسة مسحية لجمهور جريدة "الشروق اونلاين"),

ـ تمحورت إشكالية الدراسة حول اتجاهات جمهور جريدة "الشروق أونلاين «حول القضايا المطروحة ،وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد جمهور الصحافة الإلكترونية ومعرفة خصائصه ،والتعرف على اتجاهات قراء "الشروق أونلاين" ومدى تأييدهم ومعارضتهم لمختلف القضايا المطروحة بالموقع ،إضافة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية وتكوين اتجاهات الجمهور.

. وقد فككت الباحثة إشكاليتها إلى التساؤلات التالية:

*ماهي الخصائص العامة لقراء "الشروق أونلاين" ؟

*كيف ينظر الجمهور للصحيفة الإلكترونية "الشروق أونلاين" ؟

*ماهي عادات استعمال قراء "الشروق أونلاين "لخدماتها ؟

*ماهي علاقة اتجاهات قراء "الشروق أونلاين " بالمتغيرات الديمغرافية ؟

[1] تيم يزار فاطمة، إسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر ،رسالة ماجستير من قسم علوم الإعلام ،كلية العلوم السياسية والإعلامية ،جامعة الجزائر، سنة 2008.

_ وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي ،وهذا راجع إلى كون دراستها وصفية متعلقة بدراسة الجمهور ,واعتمدت على عينة عشوائية غير احتمالية، أما فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات فقد تمثلت في المقابلة والاستمارة .

كما توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

*أن أغلب جمهور "الشروق أونلاين "يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي ثانوي.

*معظم أفراد العينة يطالعون على الصحيفة الإلكترونية "الشروق أونلاين" منذ أكثر من سنة.

*المكان المفضل لتصفح أفراد الجريدة "الشروق أونلاين" هو البيت ثم العمل .

*اتجاه المبحثين نحو طريقة معالجة "الشروق أونلاين" لقضايا الحكومة سلبي .

_ وتكمن أوجه الاستفادة من هذه الدراسة في توليد أفكار جديدة لمعالجة موضوع دراستنا ،كما استفدنا منها في بناء استمارة استبيان وطريقة صياغة الأسئلة ،بالإضافة الى تدعيم الإطار النظري. [1]

7. نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

7-1:نوع الدراسة :بما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة تصورات الشباب الجامعي لواقع الصحافة المكتوبة في ظل الإعلام الجديد فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة .

[1] إلهام بوثلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2011.

. وتعرف الدراسات الوصفية بأنها تلك الدراسات التي تقوم على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو جماعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع ،وهي الدراسات التي تصف وتفسر الوضع العام و ما هو كائن في وضع الظاهرة ،كما يعد هذا النوع ذو أهمية في مجال الدراسة الإنسانية التي تعالج آراء الناس ومعتقداتهم واتجاهاتهم إزاء موقف معين.[1]

2.7:منهج الدراسة : حتى نتمكن من تقويم أي دراسة على أسس علمية كان يجب الاعتماد على أي منهج من المناهج المعروفة لأنه أمر ضروري في أي بحث علمي ،فهو الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كامل مراحل دراسته بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية.[2]

. والمنهج كذلك هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.[3]

والمنهج المناسب لدراستنا هو المنهج المسحي ويعرف على أنه منهجا يستهدف تسجيل، تحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها.

[1] أحمد بن مرسلي ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ص ص73،74.

[2] حسان حلاق ،مقدمة في مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية ،ط1،الأردن،2010،ص 67.

[3] رشيد ذرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهومة،ط1،الجزائر ،2002،ص109.

بالإضافة إلى مناهج أخرى كالمنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف إلى دراسة الظواهر والحالات بغرض الحصول على ما يكفي من المعلومات الدقيقة.[1]

كما يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة كماهي وكذا مركباتها وخصوصياتها. كما يقوم المنهج الوصفي على "الملاحظة، الحوار و الاستجواب، والاستبيانات". وعليه فإن المنهج العلمي الأكثر تلاؤما لأنه يستند على الحاضر الاجتماعي كدعامة لفهم الظواهر و استخلاص الوظائف.[2]

ـ كما يهدف إلى تحليل وتقييم الخاصيات بغرض الحصول على وصف كامل ودقيق للموضوع وتدقيق كافة المعطيات الضرورية التي تستحق الاهتمام[3]

8. مجتمع البحث والعينة:

8ـ1: مجتمع البحث: يعتبر تحديد مجتمع البحث من أهم خطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية ،وهي تتطلب من الباحث ثقة بالغة ،حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه.

كما يعرفه "موريس أنجرس" بأنه مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ،والتي يجري عليها البحث .[1]

[1] محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة،ط2، عالم الكتب ،القاهرة،1997،ص93.

[2] رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسياته تمام النظرية وممارساته العلمية،ط1،دار الفكر المعاصر سوريا ،2000،ص201.

[3] أناهد عرفة ، مناهج البحث العلمي ،ظ1،القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ،سنة 2006،ص 176.

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في شباب جامعة يحي فارس بالمدية.

2.8: العينة:

هي مجتمع الدراسة التي تجمع البيانات الميدانية، وتعتبر جزء من الكل ،بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من الأفراد المجتمع على أن تكون مماثلة للمجتمع لتجري عليه الدراسة أو نسبة معينة من الأفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم على المجتمع كله وحدات معينة، قد تكون أشخاص ،كما تكون شوارع أو مدن أو غير ذلك.[2]

والعينة المقصودة بهذه الدراسة هي العينة العشوائية :

وهي العينات التي يتم اختيارها بطرق عشوائية وتكون مستوفية الشروط التالية:

كل عينة يمكن اختيارها من المجتمع لها احتمال معلوم وتبعا لذلك فكل وحدة احتمال معلوم تتمثل في العينة وليس من الضروري أن يعني هذا الاحتمال المعلوم تساوي الاحتمال لكل وحدة في المجتمع .

ولأن الطلبة الجامعيين ليسوا جميعهم مستخدمين للصحف الإلكترونية، فقد قمنا بتوزيع الاستمارة على الطلبة بطريقة عشوائية لمعرفة واقع الصحف المطبوعة في ظل الإعلام الجديد وتصورهم للعلاقة التي تربط بين الصحف المطبوعة والبيئة الإعلامية الجديدة.

---

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية " تدريبات علمية" ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصبة، ط2،الجزائر،2006،ص 186.

[2] ربحي مصطفى عليان مناهج البحث العلمي دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط1،عمان الأردن،2000،ص60.

وتأسيسا على ما سبق فقد كانت عينة الدراسة "عينة عشوائية " لأنها تتناسب مع دراستنا، وقمنا باستخدامها لمعرفة واقع الصحف المطبوعة بكلية جامعة الدكتور يحي فارس، وقد كانت العينة مكونة من 40مفردة.

9. أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات، والتي تعتبر بمثابة الوسيلة يستعين بها الباحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث.[1]

وبما أن دراستنا مسحية وصفية فقد استعملنا أدوات خاصة تستعمل في هذا النوع من الدراسات، وقد استخدمنا كل من أداة الملاحظة والاستبيان بغية دراسة هذه الدراسة .

ـ وتعرف الملاحظة على أنها: الاعتبار المنتبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما ،أما الملاحظة العلمية فهي الاعتبار التنبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.

. وقد تأخذ ملاحظات الباحث عدة أشكال ،ويكون لها وظائف متعددة تبعا لأغراضه وأسلوب بحثه.[2]

كما تعد الملاحظة مصدر أساسي للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة، خاصة إذا استخدمت بطريقة مخططة ومصممة للجوانب التي ستتم ملاحظتها وتسجيل البيانات حولها.

[1] أحمد عظيمي ،منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات ،2009،ص27.

[2] غرائبية نعيم فوزي، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 1977،ص 33.

وإلى جانب أداة الملاحظة استعننا بأداة أخرى مهمة في دراستنا والمتمثلة في أداة الاستبيان نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى

ويعرف الاستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ويتم وضعها في استمارة ترسل إلى أشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على الأجوبة الواردة فيها بواسطتها يمكن الوصول إلى حقائق عن الموضوع أو التأكيد من المعلومات المتعارف عليها .لكنها غير مدعمة بحقائق.[1]

وبعد تحديد أداة جمع البيانات وهي الاستبيان وتقسيمها إلى أربعة محاور وهي:

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة قمنا بصياغة أسئلة الاستبيان وتقسيمها إلى أربعة مراحل وهي:

_ المحور الأول: البيانات الشخصية وتناولنا فيها ثلاثة متغيرات هي: الجنس والسن والمستوى التعليمي.

_ المحور الثاني: يتمثل في واقع مقروئية الصحف المطبوعة في ظل البيئة الإلكترونية ويتمثل في أسئلة.

_ المحور الثالث: يتمثل في طبيعة العلاقة بين الإعلام الجديد والصحف المكتوبة ويحتوي على أسئلة.

_ المحور الرابع: يتمثل في المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر من مصادر الأخبار ويحتوي على أسئلة.

[1] عمار بوحوش ومحمد الذنيبات ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية،ط4، الجزائر،1995، ص138.

المرحلة الثانية: بعد الانتهاء من صياغة الأسئلة وتحكيمها قمنا بالنزول إلى الميدان وتوزيع الاستمارات على عينة مكونة من 40طاب وطالبة من جامعة يحي فارس بالمدية من مختلف التخصصات.

المرحلة الثالثة: تتمثل في عملية المراجعة والتفريغ، بعد توزيع الاستمارة ثم مراجعتها لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث خلوها من التناقضات والتناقصات في الإجابات ومن حيث إكتمال الأسئلة المطروحة في الاستمارة، وبعد التدقيق فيها تم إلغاء بعض الاستمارات غير صالحة لتحليل وذلك لنص البيانات فيها. ليتم فيما بعد تفريغ البيانات.

9. مجالات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي، كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان ،وقد اتفق العديد من مستعملي مناهج البحث الاجتماعي، أن لكل دراسة ثلاثة حدود رئيسية وهي : المجال الزمني والمجال الجغرافي والمجال البشري.[1]

أ. المجال الجغرافي:

أجريت هذه الدراسة بولاية المدية بجامعة الدكتور يحي فارس وقد جاء اختيارنا لها كمجال دراسي للاعتبارات التالية:

. ارتباط المؤسسة بموضوع الدراسة .

[1] عمر قنديلي ،البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البارودي العلمية، ط1،عمان،1999،ص137.

. كونها تخدم موضوعنا.

ب . المجال الزماني:

وقد مرت هذه الدراسة عبر مرحلتين وهما:

أولا: من شهر فيفري 2022إلى مارس 2022والتي تمثلت في الجانب النظري للدراسة.

ثانيا: من شهر أفريل 2022إلى شهر جوان في الإطار النظري للدراسة والجانب الميداني.

ج . المجال البشري:

وهو المجال الذي ينتقي منه الباحث أفراد العينة ، وتمثل في دراستنا في الجمهور الداخلي أي طلبة جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية.

10. صعوبات الدراسة:

واجهتنا من خلال إعداد هذه الدراسة عدة صعوبات منها:

. صعوبة تعامل الطلبة معنا حيث رفض العديد منهم الإجابة على الاستمارات.

. ضياع الاستمارات وصعوبة تمكننا من استرجاعها.

الإطار النظري

الفصل الأول

الصحافة المكتوبة مفهومها وتطورها

تمهيد

الفصل الأول: الصحافة المكتوبة مفهومها وتطورها

المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة.

المبحث الثاني : خصائص المكتوبة

المبحث الثالث: أنواع الصحف المكتوبة.

خلاصة.

تمهيد:

تتعدد وسائل الاتصال والإعلام تعددا كبيرا، وتختلف حول الهدف الذي تسعى كل وسيلة لتحقيقه ،فضلا عن أن لكل منها إمكانيات خاصة تتفاوت درجاتها من وسيلة لأخرى ،بما يحقق التأثير المطلوب والاستجابة المرجوة، ويرتبط تنوع وتطور هذه الوسائل بتطور تكنولوجيا الاتصال ،ومع التطورات الراهنة في مجال تكنولوجيا الاتصال اتصلت المناطق الحظرية بالريفية، واقترب العالم من بعضه أكثر وأكثر ولم يعد مجرد قرية صغيرة ،وإنما أصبحنا نعيش ما يشبه أسرة ،ولعل أقدم الوسائل الاتصالية الإعلامية هي الصحيفة أو الجريدة ،والتي تقوم على التوزيع الجماهيري وتحتاج إلى مستوى تعليم يمعين، وتعتبر أقل تعقيدا من الراديو من الناحية التكنولوجية ،وعليه فهي أقل تعقيدا من باقي وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية، من هذه المنطلقات جاءت أهمية التطرق إلى لمحة وجيزة عن نشأة الصحافة وتطورها، والوقوف عند أهم المحطات التاريخية التي شهدت نشأة وتطور الصحافة الجزائرية.

المبحث الأول : نشأة الصحافة المكتوبة .

تحتل الصحافة المكتوبة مكانة بالغة الأهمية لدى القراء ،فهي تقوم على نقل الأخبار والمعلومات من مكان لآخر .

أولا: في العالم :

ظهرت الصحافة في غرب أوربا في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر وبداية القرن السابع عشر، وكان لاختراع "يوحنا جوتنبرج" لماكينة الطباعة في 1450،أثر كبير في تطوير الصحافة وتقدمها واتساع حجمها، وازدياد أعدادها ومعدلات توزيعها، وقد كانت الصحافة في بدايتها خبرية تعتمد على نشر الأخبار دون تعليق عليها ولم تكن تلك الصحف أداة فعالة لنقل الأخبار لتأثير على الرأي العام بل كانت أخبارها ترتكز على نشاط التجاري ،ويرجع ذلك إلى أن ظهور الصحافة قد عاصر تحول المجتمعات من النظام الإقطاعي إلى النظام الرأسمالي، وظهور الطبقة البرجوازية وقد لبت الصحف في تلك الفترة حاجات هذه الطبقة من أخبار المال والتجارة والأسواق وغيرها....[1]

وقد ظهرت أول صحيفة منتظمة في العالم في بريطانيا عام 1662م،بإسم الأخبار الأسبوعية، كما ظهرت في فرنسا أول صحيفة عام 1932م هي "الجازية"، وفي الولايات المتحدة الأمريكية تأسست أول صحيفة عام 1833م وهي صحيفة "نيويورك صن" ولم تكن الصحف تحمل أي شيء من الأهمية أو الخطوة بالنسبة للرأي العام .لتدخل السلطة الحاكمة آنذاك في تحديد محتويات تلك الصحف وتحديد ما ينشر, ومع نهاية القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر، تطورت الصحافة مع تطور الصراع الاجتماعي والسياسي في المجتمعات الأوروبية التي

[1] جمال مجاهد، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية ،اسكندرية، 2010،ص87.

شهدت سيطرة الطبقة البورجوازية على مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأساسية ، وظهور الفكر الليبرالي بذر بذور الديمقراطية السياسية الحديثة التي تعتمد على النظام النيابي، وقد استخدمت الفلسفة الليبيرالية الصحافة في تلك الفترة كأداة تمكنها من تغيير المجتمعات الأوروبية ،ولتحطيم بقايا الفكر الإقطاعي ،وهكذا أصبح للصحافة وظيفة ثانية غير وظيفة نشر الأخبار، وهي وظيفة التوعية والتثقيف والتأثير في تشكيل الرأي العام.[1]

ثانيا: في الوطن العربي:

عرف الوطن العربي الصحافة المكتوبة لأول مرة خلال الحملة الفرنسية على مصر وبذلك تكون النشأة الأولى للصحافة ،خاصة الأجنبية كان هدفها خدمة أغراض سياسية والدعائية للحملة الفرنسية.

أما الصحيفة الأولى الصادرة باللغة العربية في الوطن العربي فقد كانت موضع جدل بين مؤرخي الصحافة العربية خاصة وأن وثائق الحملة الفرنسية على مصر تضمنت مرسوما أصدره الجنيرال "مينوا" وهو أحد قادة الحملة الذي أعلن إسلامه ويسمى "عبد الله" بإصدار صحيفة عربية للحملة ولكن صدور هذا المرسوم لا يعني صدور الصحيفة بالفعل[2]

وتعد أول صحيفة عربية نشأت في عاصمة "السلطنة" كانت تنشر وقائع الحرب وأحوال بلاد سوريا ولاسيما لبنان وقد تضمنت فصولا لا تخلو من تقبيح الأتراك

[1] فاروق أبوزيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، ط2 ، مصر،1998،ص ص،38،37

[2] تيسير أبو عرجة ،دراسات في الصحيفة والإعلام، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1،عمان، الأردن ،2000م،ص30.

والتنديد بأعمال العثمانية وتوالت بعد ذلك الصحافة في شكل جرائد ومجلات وتعددت الإصدارات ولعبت دورا كبيرا في تحقيق الاستقلال وبناء الأمة

وتماسكها، وتعد مصر أول بلد عربي يعرف الصحافة والتي تتمثل في صحيفتي "لا ديكا يجسيان" و "كوروييه دولا يقيت".

بعدها عام 1819م يصدر محمد علي حاكم مصر، جريدة "الوقائع المصرية "وكانت صحيفة رسمية تسجل نشاطات الدولة ومشاريعها وتقوم بدعاية لحاكمها، ثم تليها صحيفة " وادي النيل" .[1]

أما في السودان فقد شهدت تأخر دخول الطباعة إلى القرن السابع عشر، وكانت البداية تحت رعاية الحكومة الاستعمارية ،وفي عام 1899م أنشأت حكومة السودان جريدة "الغازيتين العسكرية " كانت مواجهة للجيش المصري تطبع في خرطوم من كان بها من جيش، ويرى البعض أن الصحافة اللبنانية تدين بمولدها "لخليل الخوري "الذي أصدر عام 1858م جريدة "حديقة الأخبار " في بيروت وفي عام 1860يصدر المعلم بطرس البستاني ثاني جريدة لبنانية "نفير سوريا "وكانت تدعو الى الوحدة الوطنية على أثر الذابح التي حدثت عام 1860م،ويعود ظهور الصحافة في تونس الى عام 1890م،التي أصدرت على يد الرائد التونسي" صادق باشا "ومازالت هذه الصحيفة تصدر منذ مدة طويلة حتى يومنا هذا، وفي عام 1896مصدرت جريدة "لسان الحق "لمحمد أو بورقيبة، وكانت أول صحيفة صدرت في ليبيا هي جريدة "طرابلس الغرب الرسمية" في عام 1866م كانت تنشر باللغة العربية والتركية ،ونجد في المغرب نشأة أول صحيفة عربية في مراكش على يد

[1] محمود علم الدين ،مقدمة في الصحافة ،دار العربية للنشر والتوزيع ،قاهرة ،2012م،ص ص112،108.

الأدباء اللبنانيين وهي جريدة "المغرب" التي أصدرها عيسى فرح وسليم كسباني وذلك في عام 1889م.[1]

ثالثا: في الجزائر:

تؤكد الدراسات التاريخية أن الصحافة الورقية لم تكن موجودة في الجزائر قبل سنة 1830م ومن طرف السلطات الفرنسية من أجل رفع معنويات الجيش الغازي، ثم ظهور جريدة "الأخبار" التي بدأت تصدر في مدينة الجزائر سنة1839م،وعرفت رواجا كبيرا حتى 1898م،وهكذا تتكون شيئا فشيئا فوق التراب الجزائري فالصحافة الاستعمارية كانت تكتب باللغة الفرنسية يشرف عليها الفرنسيون من الجالية الاستعمارية ومواجهة لهذه الجالية، رسالتها في خدمة الاستعمار وقوامها الوجود الفرنسي، ومحاربة كل مقاومة لهذا الوجود. [2]

. ومن أهم الصحف التي تواجدت قبل الاستقلال الجزائري هي:

1. الصحافة الحكومية 1847م.

2. صحافة أحباب الأهالي 1882م.

3. الصحافة الأهلية 1893م.

[1] فتحي حسين عامر، تاريخ الصحافة العربية ، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة ،مصر، 2014م،ص ص 79،89,.

[2] زهير بوسيلة، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر ،دراسة مسحية على عينة من قراء الصحف في الجزائر العاصمة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية الانسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر ،2005،ص26.

4 . الصحافة الاستقلالية 1930م.[1]

كما كان النشاط الإعلامي المكثف المستوطنين مع نهاية القرن التاسع عشر،حوالي150صحيفة بالإضافة الى استرداد وتوزيع الصحف الصادرة بفرنسا.

ـ أما النشاط الإعلامي المستقيل للجزائريين هو صدور أول صحيفة جزائرية كانت "كوكب إفريقيا" عام 1907م،بينما تؤكد مصادر أخرى أسبقية صحف أخرى مثل: الحق النصيح، المنتخب في مصالح العرب ،الأخبار ،ذوالفقار والصديق ...الخ.

وقد عرفت الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال عدة تطورات ،ومن أهم المراحل التي شهدتها تتمثل في:

*المرحلة الأولى(1962م .1965م):

ظهور عدة جرائد ومجلات منها:(le peuple)ومجلة الجيش،(revolution africaine)،كما تم تأميم اليوميات الفرنسية وتعويضها بيوميات جزائرية تصدر باللغة الفرنسية.

*المرحلة الثانية(1965م _1978 م) :تميزت بتحويل يومية (le peuple)الى(el moudjahid)التي أعطي لها دفع كبير لتصبح المسيطرة على ساحة الاعلام المكتوب 230ألف نسخة.

*المرحلة الثالثة:(1979م .1989م):ظهور مجلة دينية رسمية (العصر)وبعض المجلات الإسلامية الخاصة (التذكير والإرشاد) وبعض الأسبوعيات(المنتخب ،أضواء المسار المغربي)الصادرة باللغتين.

[1] زهير إحدادنا ،الصحافة المكتوبة في الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1991،ص27.

*المرحلة الرابعة (1989م .1991م):نشأت الصحافة الخاصة والحزبية " السبيل، التضامن، الارشاد ،البلاغ،...الخ وكانت معظم هذه الصحف ذات مقروئية متواضعة في بدايتها.

ـ وتشهد الساحة الإعلامية اليوم عناوين صحف مختلفة ،من حيث الصدور والمضمون ومجال الانتشار ،ومنها ما هو امتداد لصحف سابقة ،ومنها ماهي عناوين قديمة لها تجربة إعلامية طويلة، ومنها ما هو وليد حديث.[1]

[1] خلاف بمخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، دراسة في الاستخدامات والإشاعات طلبة جامعة منثوري، قسنطينة ، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قسنطينة،2007،ص 124.

المبحث الثاني: خصائص الصحافة المكتوبة .

. تتميز الصحافة عن غيرها من وسائل الإعلام بمجموعة من الخصائص كما يلي:

1. يقول بعض الباحثين أن عيب الصفحة المطبوعة هو خلوها من الصوت، بينما يرى آخرون أن صمت الصفحة المطبوعة هو سر قوتها وفاعليتها والواقع كما يقرره العلماء هو أن المرء عندما يطالع صحيفة ما إنما يخلو لحوار مع ذاته يتنصت فيه لرنات صوته، وهي تلتقف الأحرف والكلمات والأسطر فتتمهل حينا لتعي المكتوب ،وتسرع حينا آخر لتسابق المعنى، وقد تعيد بعض الفقرات مرات ومرات إعجابا وتأملا ويستمر الأمر هكذا حتى يصل المرء إلى درجة عالية من الاستمتاع تدفعه دفعا لأن يكون أسيرا للوسيلة فلا يتوالى عن البحث عنها ولا يهمه بذلك المال والجهد في سبيل الحصول عليها.

2. إن الصحيفة وسيلة حديثة لإشباع حاجات قديمة تتمثل في نشر الأنباء وإعلام الرأي العام بالأحداث يوما بعد يوم[1]،حيث أنها تلبي حب الاستطلاع لدى المتلقي ،كما أنها تقلل غموض البيئة حوله، من خلال قيامها وظيفتها الأولى والتقليدية المتمثلة في الإخبار أو الإعلام.

3. توفر الصحافة للقارئ اختيار المطبوعة التي تتفق مع حاجاته وإمكاناته حيث أن

له الحرية في قراءة ما يناسبه من المواد الإعلامية المعروضة على الصحيفة ،وكما أنه يمكنه التعرض لها في الوقت الذي يختاره وفي الأماكن التي تناسبه كما أن بإمكانه الرجوع إلى قراءتها متى أراد ذلك.[2]

[1] عماد حسن مكاوي ،عاطف عبدلي العبد، نظريات الإعلام ،2006م ،ص ،153، (نسخة إلكترونية).

[2] محمود فريد عزت ،مدخل إلى الصحافة ،1993,القاهرة ،ص 244,(نسخة إلكترونية).

4 . تجمع الصحافة المكتوبة بين مختلف الأنواع الصحيفة من أخبار ،مقالات، تحقيقات وحتى كاريكاتير فهي تتميز بالتنوع فمادتها الصحفية، كما أنها بهذا الشكل تخاطب جميع المستويات من قراءها ، وفي نفس الوقت ، فالصحافة تساعد على محو الأمية الثقافية لدى أنصاف المتعلمين بما تنشره من أفكار ومعلومات ودراسات.

5 . تحتاج صحافة القارئ الى مشاركة خلاقة وجهد إيجابي [1]،وذلك راجع إلى اختلاف العناصر الإعلامية الأخرى كالتلفزيون والراديو، فهي تتيح للقارئ حرية التخيل وتصور المعاني وفهم مختلف الرسائل وقراءة ما بين السطور .

6 . تعد مصدر للأمان لبعض الهيئات و المنظمات فتلجأ إليها لنشر مبادئها وإطلاع أعضاءها على كل جديد، في حين أن استخدام الراديو أو التلفزيون يعرض أعضاء المنظمة أو الهيئة إلى المتابعات.[2]

إن الصحافة المكتوبة لما لها من خصائص جعلها تتميز عن باقي الوسائل

الإعلامية، حيث أنها تمنح للقارئ متعة المشاركة الفكرية مع مختلف المضامين التي يختارها.

[1] البار الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، مذكرة ماجستير ، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة ،2010، ص 93.

[2] صفوان عصام حسيني، الصحافة المكتوبة وظاهرة العنف في الجزائر ،سنة 1999 ،أطروحة دكتوراه ،قسم علوم الإعلام والاتصال ،كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر ،2005 ,ص 128.

المبحث الثالث : أنواع الصحف المكتوبة .

1 . أنواع الصحف المكتوبة .

تعددت تقسيمات الصحافة المكتوبة ، وقد اختلفت هذه التقسيمات وفقا لعدة معايير ، حيث تتمثل فيما يلي:

أ . أنواع الصحف من حيث دورية الصدور:

منها اليومية: إما أن تكون صباحية أو مسائية.

الصحف نصف أسبوعية والأسبوعية ،ونصف الشهرية والشهرية ،والفصلية (التي تصدر كل ثلاثة أشهر مرة)، حيث يعتبر الانتظام في المواعيد شرط أساسي لصدورها .

ب . أنواع الصحف الورقية من حيث المضمون وطبيعة الجمهور :وتنقسم إلى :

الصحف العامة: تتنوع مادتها وتوجه إلى جميع شرائح المجتمع وتهتم بكل أوجه النشاط الإنساني .[1]كما أنها تفتح صفحاتها لكل الآراء والاتجاهات .

الصحف المتخصصة : وهي الصحف التي تتناول مواضيع في مجال واحد فقط كالاقتصاد أو الرياضة ، أو تنطق بلسان هيئة معينة كجمعية أو حزب ، وتختص بشؤون الطفل أو المرأة أو ...إلخ.

ت . أنواع الصحف المكتوبة من حيث التغطية الجغرافية:

يقصد بالتغطية الجغرافية المناطق التي يتم وصول الصحيفة إليها سواء داخل الدولة التي تصدر فيها أو خارجها ، حيث نجد:

[1] فاروق أبو زيد ،مدخل إلى علم الصحافة ،عالم الكتب ،ط2 ،1998 ، القاهرة ص 146.

. الصحف المحلية : وهي التي تصدر بمنطقه (ولاية أو مدينة) وتهتم بأخبارها فقط.

ـ الصحف الوطنية :هي التي توزع في كامل الدولة وتهتم بما يحدث داخل الدولة وخارجها .

ـ الصحف الإقليمية : سميت بهذا الاسم لأنها تعبر الحدود، وهي توزع في الدولة التي أصدرت فيها وفي مختلف العالم.

ث . أنواع الصحف المكتوبة من حيث الاتجاه السياسي للصحيفة:

الصحف المستقلة: هي التي لا تعبر عن اتجاه سياسي معين، منفتحة وتتبنى جميع الآراء والتوجهات على اختلافها.

أما الجرائد الحزبية : هي التي ينشئها حزب معين لتعبر عن آراءه وتتبنى مواقفه وسياساته، ومن خلال الصحيفة يقدم الحزب برامجه السياسية.

ج . أنواع الصحف المكتوبة من حيث الشكل الفني:

وتنقسم إلى :

الجرائد والمجلات: كلاهما يصدر بصفة دورية يختلفان في بعض النقاط منها:

تميل أحجام الجرائد إلى التنوع بين الحجم الكبير أو الحجم النصفي.

. والمجلة لابد لها من غلاف ليجمع صفحاتها على عكس الجريدة .

ـ أما من ناحية دورية الصدور فإن الجريدة لا تزيد دورية صدورها عن أسبوع ، والمجلة لا تقل دورية صدورها عن أسبوع .

. المواضيع في الجريدة أغلبيتها تقريبا أخبار أما المجلة نجدها تركز على التحليل .

"وغالبا ما يكون قارئ المجلة أكثر تعليما أو ثقافة من قارئ الجريدة ،وخاصة قراء المجلات الثقافية الشهرية أو الفصلية "[1]

ح . أنواع الصحف من حيث الوسيط الإتصالي:

مع تطور التكنولوجي الذي طرأ على وسائل الإعلام والاتصال ، فإن مع تطور التطور التكنولوجي الذي طرأ على وسائل الإعلام والاتصال ،فإن الصحيفة باتت تعتمد على الأنترنت في نشر محتوياتها وهي تنقسم إلى :

. الصحافة المكتوبة المطبوعة بالطريقة التقليدية.

. الصحافة الإلكترونية المنشورة إلكترونيا عبر شبكة الأنترنت .

[1] المرجع نفسه ، ص 147.

خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل الصحافة المكتوبة وحاولنا التطرق إلى نشأتها والتطور الذي عرفته هذه الوسيلة الإعلامية في العالم والوطن العربي والجزائر إلى جانب التعرف إلى خصائصها وأنواعها.

الفصل الثانـي

الصحافة المكتوبة في الجزائر

تمهيد:

المبحث الأول : الصحافة المكتوبة قبل التعددية الإعلامية.

المبحث الثاني : الصحافة المكتوبة في ظل التعددية الإعلامية.

خلاصة

تمهيد:

تلعب الصحافة المكتوبة الجزائرية دورا مهما في توجيه المجتمع إلى القضايا الأساسية التي تهمه في مختلف المجالات ،فهي السلطة الرابعة كما يطلق عليها البعض ،ومع التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام فقد أضحت الصحافة المكتوبة سلطة أولى فهي تعد الوسيلة الإعلامية الأقدم والأكثر تأثيرا في الرأي العام لما لذا من جاذبية ومساحة واسعة للتعبير، فقد كان للصحافة تاريخ طويل في تطورها ، وهذا ما جعلها تحافظ على مكانتها.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى الصحافة المكتوبة في الجزائر من جميع الجوانب هذه الوسيلة الإعلامية التي تأرجحت من خلال القوانين في الجزائر بين مرحلتين : قبل التعددية الحزبية وبعد التعددية الحزبية.

المبحث الأول: الصحافة المكتوبة قبل التعددية الإعلامية.

1 . الصحافة المكتوبة الجزائرية من خلال 1830. 1962:

عرفت الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي منذ 1830م عددا كبيرا من الصحف تدعوا إلى مقاومة ومواجهة المحتل، كما أنها دعت إلى الحفاظ على الشخصية الوطنية ومقاومتها العربية والإسلامية ، فكل واحد كان ينشط في مجاله لمواجهة المحتل من : كتاب ومفكرين وصحفيين ،وكذا المصلحين الاجتماعيين ،حيث استخدموا الصحافة كسلاح. فالصحافة ظهرت بأوروبا ، ثم انتقلت إلى الجزائر مع الحملة الفرنسية أثناء احتلالها للجزائر ،حيث أول جريدة صدرت في الجزائر هي صحيفة

"L'estafette de sidi Fredj"

في 14 جوان 1830م،والتي أنشأت في نفس تاريخ احتلال الجزائر حيث تم إعدادها داخل البواخر الاحتلالية الفرنسية التي غزت الجزائر ،فقد ظهرت خلال فترة الاحتلال عدة أصناف نذكر منها:

أ الصحافة الحكومية :

وهي صحف أصدرها الفرنسيون ،باللغتين العربية والفرنسية وقد عمد الفرنسيون الى استعمال اللغة العربية في إصدار الجرائد لكونها اللغة الوحيدة التي كان الشعب الجزائري يفهمها وقد كانت محتوياتها عبارة عن التعاليم والقوانين الصادرة من الولاية العامة .[1]

[1] تيسير أبو عرجة ، دراسات في الصحافة والإعلام ،دار مجدلاوي للنشر، ط1 ،2000، عمان ، ص 246 (نسخة إلكترونية).

وتعتبر جريدة "المبشر" الصادرة سنة 1947م الجريدة الجزائرية الأولى من نوعها وقد صدرت باللغتين الفرنسية والعربية .[1]

ب . صحافة أحباب الأهالي :

مجموعة من الصحفيين ذوي الأصول الأوروبية أرادوا تقديم يد المساعدة إلى النخبة من الجزائريين ، ومن هنا جاءت هذه التسمية، وكانت جريدة "المنتخب "

أول جريدة تصدر من هذا النوع سنة 1882م بعد صدور قانون الصحافة بفرنسا سنة 1881م لكن سرعان ما اختلفت ،[2]

إلا أنها استطاعت أن تبلغ رسالة تحمل في مضمونها استخدام الكلمة للدفاع عن حقوق الجزائر، وفي سنة 1902صدرت صحيفة "الأخبار" ثم جريدة "منبر الأهالي" سنة 1927م و"الجزائر الجمهورية "سنة 1937 .

ت . الصحافة الأهلية :

هي التي يسيرها الجزائريين ويشرفون عليها من ناحية التحرير والتوزيع ،تتعلق مضامينها بالشؤون العامة للجزائريين وعلاقتهم بالفرنسيين، وقد كانت الانطلاقة الأولى من جريدة "كوكب إفريقيا" سنة 1907م،وقد اهتمت هذه الصحافة بقضايا

[1] عبد العزيز شرف ، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة، 2004، ص 203.

[2] سلطاني فضيلة ، تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية،(جريدة الشروق اليومي نموذجا)،الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد 12،جامعة شلف ، الجزائر ، ص 82.

السكان الأصليين.[1] وللإشارة فإن هذه الصحافة نعترف اعترافا مطلقا بالوجود الفرنسي في الجزائر ،إلا أنه يمكن القول أنها اتجهت اتجاهين كبيرين هما:

اتجاه يدعوا للمشاركة ويحدد نشاطه في الميدان الاقتصادي والثقافي فقط ويمتنع عن الخوض في الميدان السياسي ، أما الاتجاه الثاني فيدعوا إلى اندماج والفرنسة.[2]

ث . الصحافة الوطنية: هي الصحافة الجزائرية التي لا تعترف بالوجود الفرنسي ، كانت تنادي بضرورة انتزاع الحرية حتى بالقوة، وتنطق باللغتين العربية والفرنسية، وتاريخ الصحافة الوطنية يرتبط بتاريخ الحركة الوطنية في الجزائر .الذي مر بثلاث مراحل :

***المرحلة الأولى من 1930م . 1943م :**

برزت تلك الفترة جريدة "الأمة "التي أنشأت من طرف حزب نجم شمال إفريقيا سنة 1933م التي كانت تطبع في باريس، حيث كانت الوسيلة الناجعة لنشر أفكار عن ضرورة الاستقلال ، واستمرت في الصدور ولم تتوقف إلا سنة 1939م من طرف السلطات الفرنسية التي كانت الصحافة تعاقب كل من تجرأ على قراءتها ، في هذه الفترة كانت الصحافة الأهلية تتبرأ منها ومن أفكارها متهمة إياها بتعكير الجو السياسي .

كما أصدر الشعب الجزائري سنة 1937م صحيفة "الشعب" بالعربية و"البرلمان الجزائري" بالفرنسية التي كانت تصدر وتوزع بطريقة سوية .[3]

---

[1] عبد العزيز شرف ،مرجع سبق ذكره ،ص 203.

[2] بزورو داليا ،أخلاقيات ممارسة الصحافة المكتوبة في الجزائر ،مذكرة ماجستير ،علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب واللغات ، جامعة تبسة ، الجزائر ، 2009, ص33.

[3] عبد العزيز شرف ، مرجع سبق ذكره ، ص 203

***المرحلة الثانية من 1943م . 1954م:**

انهزام فرنسا في الحرب العالمية الثانية أعطى فرصة كبيرة لتعميم الاستقلال التي تبناها أصحاب الاندماج في تجمع كبير أعطى له اسم "أحباب البيان " والذي قرر إصدار جريدة "المساواة" التي انتشرت في كل أنحاء الوطن مروجة لفكرة الاستقلال، لكنها توقفت بعد أحداث ماي 1945م وفي 1956م استأنف النشاط السياسي بانقسام" حركة أحباب البيان "وتكوين أحزاب سياسية فكان لكل حزب جريدة ناطقة باسمه ، حيث قويت الصحافة الوطنية وازدادت نسبة سحبها، في حين كانت السلطات الاحتلالية تراقب الوضع أو النشاط الصحفي من بعيد مع استمرار الوعي السياسي يغذي القراء بجمع أنواع المعلومات التي تنمي فيه الروح الوطنية وضرورة الكفاح.

***المرحلة الثالثة من 1954م . 1962:**

يعتبر بيان أول نوفمبر أول عمل إعلامي سياسي مدروس ،ويرى المختصين في الإعلام أنه يمكن التأريخ للصحافة من صدوره، وأنه يعبر عن ميلاد الثورة الجزائرية كما أنه استطاع اختراق إعلام الاحتلال بنجاح تام[1]،إن الصحافة الثورية مرت بمرحلتين :

أولها : كانت تمتد من **1954م إلى 1956م** حيث لم تكن موجودة صحافة ثورية بأتم معنى الكلمة، كانت توزع فقط المناشير من قبل جبهة التحرير ،أما الصحافة الوطنية فقد كانت متخوفة من فشل الثورة ، خاصة بعد توقيف السلطات الاحتلالية، حيث تتابعت بعدها سلسلة التوقيفات لكل الصحف الوطنية التي تبنت فكرة التحرر.

[1] الزبير سيف الإسلام ، تاريخ الصحافة في الجزائر ،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزء الثاني ، الجزائر ، 1982 ،ص 45.

أما المرحلة الثانية من 1956م . 1962م:

تبدأ من تأكيد وثيقة الصومال في 20 أوت 1962م على أهمية الإعلام والدعاية وعلى طبيعة دورها في الحركة المسلحة ، كضرورة لتكثيف النشاط الدعائي على الصعيد الدولي عن طريق إنشاء مكاتب لجبهة التحرير الوطني في الخارج والتركيز على وسائل الإعلام من صحف ونشرات وتقارير وأفلام لخدمة قضية الشعب الجزائري [1]،فقد أسست جبهة التحرير الوطني ثلاثة جرائد في كل من فرنسا والمغرب وتونس تحمل اسم موحد "المقاومة الجزائرية". وقد تم إنشاء صحيفة "المجاهد سنة 1956م ناطقة باللغتين العربية والفرنسية وفي سنة 1957م تم توقيف صحيفة "المقاومة الجزائرية"، حيث جاءت هذه الخطوة حرصا من القيادة على توحيد صحافة الثورة وأدمجت هيئة تحريرها ضمن جريدة "المجاهد" التي أصبحت اللسان المركزي لجبهة التحرير.

[1] تسيير أبو عرجة، مرجع سبق ذكره ،ص 254.

المبحث الثاني: تطور الصحافة المكتوبة بعد التعددية الإعلامية.

يمكن تقسيم هذه الفترة إلى أربع مراحل:

المرحلة الأولى: من سنة 1962م إلى 1965م:

أ . الهيمنة على الصحافة: تطبيقا لاتفاقية إيفان، بقيت الصحافة الاحتلالية الفرنسية تصدر بالجزائر خلال هذه المرحلة ،وكذا استمرار الوضع القانوني الذي كان موجودا في عهد الاحتلال الذي ،الذي يمكن تسميته بالقانوني الليبيرالي للصحافة، المكتوبة ويحدد الإطار الذي تمارس فيه نشاطها ،لكن تخوف الحكومة آنذاك من الصحافة ،كأداة لإحداث التغيير جعلها توجه كل إمكانياتها للسيطرة عليها ،وفعلا تحقق لها الهيمنة على مؤسستي التلفزيون والإذاعة ،على عكس الصحافة المكتوبة التي بقيت حرة.

وقد عرفت هذه المرحلة العديد من الأحداث نذكر منها:

*إصدار صحف يومية جديدة وطنية: نظرا لخلو الساحة الإعلامية من صحف يومية جزائرية قبل الاستقلال إنشاء جرائد وطنية ، كانت "الشعب" أول يومية تصدر وكان ذلك في 19 سبتمبر 1962م باللغة الفرنسية و11ديسمبر 1962مصدرت باللغة العربية, في مارس 1963م صدرت "الجمهورية" الناطقة بالفرنسية بمدينة وهران ،وفي قسنطينة صدرت جريدة "النصر" كذلك الناطقة بالفرنسية ، كما عرفت الجزائر صدور" الجي سوار" "الجزائر هذا المساء" أول مسائية يومية ناطقة بالفرنسية

لمنافسة الجريدة الفرنسية "فرانس سوار"[1]وقد وصل عدد اليوميات إلى خمسة خلال هذه الفترة.

*تأميم الصحافة الاحتلالية : عقب اجتماع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم 17 سبتمبر 1963م.قررتأميم اليوميات الثلاث :

" la dépêche d'Algérie"

l'écho de Oran""

"la dépêche de Constantine"[2]

فقد وصلت الحكومة إلى تحقيق هدفها من التأميم والذي يتمثل في إسكات منافسا قويا لليوميات الجزائرية الناشئة.

المرحلة الثانية من 1965م إلى 1979م :

إقامة نظام اشتراكي إعلامي:

تبدأ هذه المرحلة بحدثين بارزين الأول سياسي ويتمثل في الحركة التصحيحية التي وقعت في 19جوان 1965م،أما ثاني حدث إعلامي وهو اختفاء جريدتين هما "الجزائر الجمهورية" و"الشعب "وقد تم تعريفهما بجريدة يومية ناطقة بالفرنسية المجاهد ". في هذه المرحلة تم الإشارة إلى الحق في الإعلام من خلال ما تضمنه الميثاق الوطني سنة 1976م ،حيث عكفت السلطات على توجيه ومراقبة الإعلام

[1] محمد حمدان ،محمد علي الكمي ، زهير احددن ، محمد ناصر ،بشير الهاشمي ،وزارة الإعلام المغربية ، الخليل النحوي ، الموسوعة العربية الصحفية العربية ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،إدارة الثقافة ،تونس،1995،ص90.

[2] المرجع نفسه ،ص 91.

والصحافة المكتوبة بصفة خاصة عن طريق الهيمنة على وسائل الإعلام والرقابة على الحريات العامة ،في هذا الصدد صرح وزير الإعلام في تلك الفترة "بشير بومعزة" سنة 1965م:"إن إعلامنا يجب أن يكون إعلام جهاد ويجب أن تترجم أقلامنا الأفكار السياسية للمسؤولين، فالصحفي ناطق ومدافع ولسان الثورة ،"والصحافة مدعوة لتثقيف القراء وتشجيعهم على تحقيق أهداف التنمية[1]،ففي سنة 1966م تم إنشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ومنها صلاحية احتكار التوزيع .وبهذا الاحتكار فرضت السلطة سيطرتها على الصحافة المكتوبة .مما أثر على وضعيتها معرقلا أداء رسالتها الإعلامية وضعف مصداقيتها.

وفي 16 نوفمبر 1967م أصدرت وزارة الإعلام والثقافة قرار يقضي بإنشاء مؤسسات صحفية ذات طابع صناعي وبالتالي فقد واجه إقامة نظام اشتراكي إعلامي في الجزائر عدة مشاكل منها التوزيع والأمية والتعريب.

المرحلة الثالثة: من 1979م إلى 1988م:

***مرحلة تقنين الإعلام :**

بدأت هذه المرحلة بإصدار لائحة خاصة بالإعلام لأول مرة خلال المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني أواخر جانفي 1979م.مما يؤكد رغبة السلطة بمعالجة مشكل الإعلام ومحاولة تحريك هذا القطاع من خلال اتخاذها عدة خطوات نذكر منها :

أ . **الوضع القانوني :** أصدرت السلطات ثلاث نصوص يمكن اعتبارها كقاعدة أساسية للنشاط الإعلامي، أولها اللائحة الإعلامية التي سبق وقد أشرنا إليها ،وفي

[1] المرجع نفسه، ص92.

1982م صدر أول قانون إعلام في الجزائر تلاه في جوان من نفس السنة الموافقة على السياسة الإعلامية.

ب . توزيع الصحافة المكتوبة : حددت اللائحة الإعلامية برنامج عمل لتحسين وضعية العمل من الناحية المادية ، ومن الناحية النوعية حيث تجسد ذلك من خلال إصدار صحف جهوية وصحف متخصصة حيث تم إصدار يوميتين مسائيتين سنة 1985م.

ت . نوعية الرسالة الإعلامية :نبهت السلطات إلى أن نوعية الرسالة الإعلامية هو سر تطور الصحافة المكتوبة فسارعت الإشارة في اللائحة الإعلامية إلى ضرورة إقامة إعلام موضوعي من شأنه أن يولد الثقة بين الصحافة المكتوبة والقراء.[1]

المرحلة الرابعة من 1990م إلى 19991م(التعددية الإعلامية):

إن أحداث أكتوبر 1988م غيرت كثيرا من المشهد الإعلامي ، حيث تضمن دستور 23 فيفري 1998م إقرار التعددية إضافة إلى أنه أسس لبروز إطار تشريعي وهو يختلف عن باقي الدساتير التي غرفتها الجزائر منذ الاستقلال حيث أنه "نص على الانتقال إلى مرحلة من الحكم تتسم بالتعددية وذلك في صيغة عامة ضمن المادة "40"خاصة.[2]كما أنه يضمن من خلال مواده الأخرى حقوق المواطنين في الحريات الشخصية والعامة كحرية التفكير والرأي والإبداع والتعبير .[3]

---

[1] زهير إحدادنا ،الصحافة المكتوبة في الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2012، ص ص، 137،138.

[2] دليلة غروبه ،دور الصحافة المستقلة في ترسيخ الديمقراطية في الجزائر ،رسالة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة عنابة، الجزائر ،2010،ص 96.

[3] مجاني باديس ،صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية ،مذكرة ماجستير ،قسم علوم الإعلام والإتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2009, ص 37.

لقد فتح دستور 1988م المجال للحريات على اختلافها من ضمنها مجال الإعلام، وأول مبادرة للسلطة الجزائرية إصدار منشور حكومي 04 . 90 المؤرخ في 1990/03/19م والذي سمح بتشكيل رؤوس أموال جماعية واستثمارها في مجال الإعلام متضمنا الإجراءات التنظيمية التالية:

. كل صحفي يترك قطاع الإعلام التابع للدولة يستفيد من تسهيلات ومساعدات مالية في شكل رواتب مدفوعة الأجر لمدة سنتين وكراء مقرات ،تسهيل عمليات الطبع والتوزيع ...إلخ، فقام 1800 صحفي بالانسحاب من الصحف العمومية وأنشأوا صحف خاصة.

. من الناحية التنظيمية تم تشكيل لجنة لمتابعة التطورات تتكون من شخصيات من السلطة العمومية وممثلين عن الصحفيين.[1]

قانون الإعلام 1990م :

بخصوص قانون الإعلام لسنة 1990م يقول بشير حمادي "لا أظن أنكم تجهلون أن ما تضمنه القانون رقم 07/90المتعلق بالإعلام من حريات وحقوق للصحافيين قد تحقق بالدم، ولا يمكن أن يذهب بجرة قلم ،فهذا القانون جاء نتيجة الدماء التي سالت في أحداث أكتوبر 1988م التي نتفاخر بها اليوم، ونقول للعرب خاصة أن ربيعنا سابق لربيعكم."[2]

[1] يمينة بالعليا ،الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ، رسالة ماجستير ، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام ،جامعة الجزائر ،2006، ص119.

[2] بشير حمادي :(مدير جريدة الجزائر نيوز سابقا وحاليا مدير جريدة الحقائق)،أحكام مقبولة وأخرى مرفوضة في مشروع القانون العضوي للإعلام، مداخلة أمام لجنة الثقافة والإتصال والسياحة للمجلس الشعبي الوطني،2011/11/16.

وفي 03آفريل1990صدر ثان قانون للإعلام بالجزائر المحدد لقواعد ومبادئ ممارسة حق الإعلام والصحافة فاسحا المجال لإنشاء صحف خاصة وحزبية وتطوير إمكانات الإعلام العمومي[1]، فبالرغم من أن هذا القانون فتح عهدا جديدا للصحافة المكتوبة والحرية إلا أن الكثير من المختصين في مجال الإعلام ولعمق نظرتهم وصفوه بقانون العقوبات .

المرحلة الخامسة 1992م . 1997م:

تعد هذه الفترة أصعب مرحلة في تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر، حيث أنه بعد إعلان حالة الطوارئ في البلاد 1992/02/09م، غرقت البلاد في أزمة سياسية وأمنية خلقت آثارها على الإعلام المكتوب ،فالأحداث الخطيرة التي عرفتها الجزائر منذ سنة 1992م، دفع بالسلطة إلى تقييد حرية الإعلام خاصة في المجال الأمني وإصدار قرار وزاري مشترك في جوان 1994م يحتم على وسائل الإعلام بإختلافهما عدم نشر سوى الإتصالات الرسمية المنشورة بصفة خاصة عبر وكالة الأنباء الجزائرية فيما يخص المعلومات الأمنية.[2]

ـ لقد واجهت الصحافة المكتوبة مضايقات بكل الأشكال ،وكان المتضررمن هذه الأزمة صحفيو الجرائد والمجلات الناطقة باللغة العربية.

فقد أدى هذا الوضع إلى وجود صراع بين السلطة والصحفيين الذين يرفضون تدخل السلطة السياسية في الممارسة الإعلامية،وكذا تعرض صحفهم للتوقيف،بإستثناء

[1] فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830 . 2013، دار هومة ، ط1 ، الجزائر ،2014، ص 158.

[2] أحلام باي ، معوقات حرية الصحافة في الجزائر، مذكرة ماجستير ،قسم علوم الإعلام والإتصال كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة قسنطينة، الجزائر،2007،ص69.

صمود بعض الأسبوعيات والجرائد الجهوية .وبقاء جريدة الخبر في الساحة الإعلامية التي غيرت من خطها الافتتاحي الذي بات لا يختلف كثيرا عن الصحافة الصادرة باللغة الفرنسية.[1]

كما تميزت هذه المرحلة بضغط المطابع على الصحافة بتقليص عدد الصفحات أو تخفيض السحب ،أو وقف السحب أو رفع ثمن طباعة الصحف ونظرا للوضع الأمني عرفت الفترة من 1993م إلى 1997م اغتيال العشرات من الصحفيين وعمال قطاع الإعلام .[2]

المرحلة السادسة من 1997 إلى يومنا هذا:

سجلت هذه المرحلة صدور التعليمة الرئاسية "رقم 17 بتاريخ 1997/11/13م من طرف الرئيس اليامين زروال، التي كانت عبارة عن مقترحات رجال الإعلام ، فقد ركزت عل الحق في الإعلام وحرية التعبير والرأي من جهة ، ومبدأ الخدمة العمومية من جهة أخرى ، ليتم تجميد هذه التعليمة فيما بعد.

بعد تولي بوتفليقة رئاسة الجمهورية سنة 1999م بدأت تظهر بوادر انفتاح إعلامي من جديد، من خلال التخفيف على الصحف العربية المعارضة للعلمانية، وعرفت الصحافة المكتوبة منعرجا هاما في تاريخها حيث وصل عدد الصحف 40يومية وأكثر من "200"نشرية مختلفة ،تتمثل في صحف جديدة تم إنشاؤها وأخرى أعيد إصدارها مثل : الحوار، صوت الأحرار، البلاد، اليوم، الشروق اليومي ....إلخ,

[1] فضيل دليو، مرجع سبق ذكره ، ص 174.

[2] تيميزار فاطمة ، إسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر ،مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر ، 2008، ص18.

ـ ولكن سياسة الكيل بمكيالين من طرف الرئيس بوتفليقة ، الذي أعلن عداءه للصحافة المكتوبة على عكس الإعلام السمعي البصري، من خلال تصريحاته عبر وسائل الإعلام، معلنا أن الإعلام قطاع تابع للدولة ولابد أن يخدم توجهاته السياسية الداخلية للدولة ، حيث أكد هذا التوجه على صدور قانون العقوبات المعدل وهو القانون رقم 01 . 09المؤرخ في 26جوان 2001 وذلك بعد المصادقة عليه من طرف البرلمان بغرفتين.[1]

ـ فحسب تقارير المنظمات الدولية لحقوق الصحفيين وحقوق الإنسان ، مثل" منظمة مراسلون بلا حدود " التي نشرت في تقرير لها أن الجزائر احتلت المكانة 129 في الترتيب العالمي لحرية الصحافة لسنة 2005.[2]

ـ إلا أن هذه الفترة تميزت بارتفاع كمية السحب اليومي بالنسبة للصحف الخاصة أكثر من سحب الصحف العمومية حيث أحتلت جريدة الخبر المرتبة الأولى في عملية السحب بأزيد من 400ألف نسخة تلتها جريدة الشروق فقد احتلت " الشروق اليومي" المرتبة الأولى في المقروئية بنسب 38% ثم يومية "الخبر"، ثم تليها كل من الهداف والنهار الجديد وبعدها تأتي الصحف الناطقة بالفرنسية والتي تتصدرها الوطن ، وهو ما أكده مرصد

) لعام 2010، الذي بين معدل التوزيع لأربع صحف مسجلة لديه تصدرت ojd(

"الشروق اليومي" القائمة ب 379448،فيما عرفت الصحف العمومية تراجعا كبيرا حيث احتلت يومية النصر المرتبة التاسعة.[3]فيما عرفت الصحف المكتوبة في

[1] أحلام باي ، مرجع سبق ذكره ، ص 82.

[2] تيميزار فاطمة ، مرجع سبق ذكره ، ص41.

[3] فضيل دليو ، مرجع سبق ذكره ،ص ص 185 ،186.

السنوات (2010 . 2013)، تراجع نسبة المقروئية سواء فيما يخص الصحافة العمومية أو الصحافة الخاصة.

. وأهم ما يميز هذه الفترة صدور قانون الإعلام الجديد في 2012/01/15تحت رقم 12 . 05، حيث أنه تميز باستحداث سلطة ضابطة للصحافة المكتوبة.

قانون الإعلام الجديد 2012:

بالنظر إلى قانون الإعلام الجديد 12 . 05، الصادر بتاريخ 12جانفي 2012فإن الممارسة الإعلامية حسب المختصين في مجال الإعلام لاتزال تخضع للقانون القديم 1990م في بعض جوانبها ،لأنه وليد ظروف متسارعة أفرزتها توجه السلطة نحو تطبيق برنامج الإصلاحات السياسية والإقطاعية ،وتعليقا على المادة02 من الأحكام العامة ،التي تنص على :""يمارس نشاط الإعلام بحرية في إطار أحكام هذا القانون والتشريع والتنظيم المعمول بهما ، وفي ظل احترام :

الدستور وقوانين الجمهورية ،الدين الإسلامي وباقي الأديان ،الهوية الوطنية والقيم الثقافية للمجتمع ،السيادة الوطنية والوحدة الوطنية ،متطلبات أمن الدولة والدفاع الوطني ، متطلبات أمن الدولة والدفاع الوطني، متطلبات النظام العام، المصالح الاقتصادية للبلاد، مهام والتزامات الخدمة العمومية حق المواطن في إعلام كامل وموضوعي ، سرية التحقيق القضائي ، الطابع التعددي للآراء والأفكار ،كرامة الإنسان والحريات الفردية والجماعية.[1]

وعبر صحفيون محليون للجنة حماية الصحفيين بقولهم أن القانون لم يقدم سوى تغييرات شكلية ، على الرغم من أن خطوة في الاتجاه الصحيح.

[1] قانون الإعلام ،قانون عضوي ، رقم 12 . 05 المؤرخ في 18صفر عام 1433هـ الموافق 12 يناير سنة 2012،ص 02.

وقال كمال عمراني ، الأمين العام للنقابة الوطنية للصحفيين الجزائريين ،إنه على الرغم من احتواء القانون الجديد على بعض "المواد الإيجابية ...إلا أنه يظل تقييديا بصفة عامة ولا ينهض بحرية الصحافة بالجزائر بل يقيده .

خلاصة:

لقد تناولنا في هذا الفصل الصحافة المكتوبة في الجزائر وإبراز واقعها في الجزائر، هذه الوسيلة الإعلامية التي تأرجحت من خلال القوانين المختلفة في الجزائر بين تحكم السياسية في ضبط القوانين ، وبين طموح الصحفيين إلى الوصول إلى التعبير بكل حرية أي الصحافة المكتوبة قبل وبعد التعددية الإعلامية.

الفصل الثالث

البيئة الإعلامية الإلكترونية

تمهيد

المبحث الأول: المواقع الإخبارية الإلكترونية .

البحث الثاني : مواقع التواصل الاجتماعي .

خاتمة

تمهيد:

لقد أحدثت تكنلوجيا المعلومات والاتصالات قفزة توعية هائلة في مجال تطوير الأعمال المختلفة التقليدية ، فقد تم تسخير الحاسوب والأنترنت لتحويل الكثير من الأعمال التقليدية إلى أعمال إلكترونية ،وأصبحت الشركات والمجتمعات والدول تتنافس في إنجاز الأعمال التي تهم الناس في حياتهم اليومية عن طريق الشبكات بشكل عام, والأنترنت بشكل خاص، وكنتيجة لذلك ظهرت الحكومات الإلكترونية والإدارة الإلكترونية وأصبحت التجارة الإلكترونية والتعليم إلكتروني وكذلك الحال في مجال التسويق وغيرها من الأنشطة والفعاليات في القطاعين العام والخاص.

1. المبحث الأول:المواقع الإخبارية الإلكترونية:

أ . مفهوم الصحافة الإلكترونية:

إن مصطلح الصحافة الإلكترونية غالبا ما يشير إلى استعمال قواعد المعلومات ولكنه كذلك يشير إلى استعمال الأنترنت للحصول على مصادر ووثائق ومعلومات عن ملايين الموضوعات.

وقد ظهرت الصحافة الإلكترونية بمصطلحها (إلكترونيك نيوز بايبر)كإشارة إلى الصحف الورقية التي تنشر على الأنترنت

تختص الصحافة الإلكترونية في نقل الخبر وتتناول الأحداث اليومية بأقلام الصحفيين وتحليلاتهم وجهات نظر الكتاب ،مثلما يحدث في الصحافة الورقية كما يطلق عليها في الدراسات الأدبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثل :الصحافة الفورية والنسخ الإلكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الإلكترونية.

فهي عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلامي التقليدي في المفهوم ،والمبادئ العامة والأهداف .

الصحافة الإلكترونية هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء مرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت والصحيفة الإلكترونية أحيانا تكون مرتبطة بصيغة مطبوعة.

بينما يعرفها البعض : بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الأنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم المحتويات النسخ الورقية ،أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها

إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص تحديدا في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف والمجلات الإلكترونية المستقلة أي التي لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة .[1]

. عرفها الدكتور عبد الأمية الفيصل في كتابه الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي : بأنها جزءا من مفهوم واسع وأشمل وهو النشر الإلكتروني، الذي لا يعني فقط مجرد استخدام أنظمة النشر المكتبي الإلكتروني وأدواته وأنظمته المتكاملة إذ يمتد حقل النشر عبر الأنترنت أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات الاتصال عن بعد أومن خلال تقنية الوسائط المتعددة وغيرها من النظم الاتصالية التي تعتمد على شبكة الحاسوب، وتعتمد نظم النشر الإلكتروني عموما التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معا بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة.

ـ وعرفها أيضا عبد لرزاق الدليمي بأنها: جمع وإعداد وتحرير الأخبار، وفق كتابة مصممة للأنترنت وبثها عبر الأقمار الصناعية وكيبلات الاتصال ، فهي الصحافة الممارسة على شبكة الأنترنت حيث تقوم ببث الرسائل الإلكترونية إلى جمهور غير محدد جغرافيا لتقدم لهم الأخبار والتقارير والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية ،بآنية وبسرعة نقل وتفاعلية سرعة استرجاع وأرشيف إلكترونية يمكن القارئ من البحث في مئات الصفحات المنشورة سابقا ،وتخطت الحدود لتخطى بصفة كونية ومساحات لامحدودة من الصفحات ناهيك عن أنها وسيلة متعددة الوسائل بحيث استطاعت تقديم خدمات إذاعية وتليفزيونية وصولا للبث الفضائي الحي .[2]

[1] علي عبد الفتاح كنعان ، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة الإلكترونية ، ص ،ص،7. 9.

[2] عبد الرزاق الدليمي ، الصحافة الإلكترونية ، الدار المتخصصة في الكتب الإلكترونية ،ص 218.

ب . الصحافة الإلكترونية في الجزائر:

عرفت الجزائر الأنترنت سنة 1994م عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ,وذلك في إطار التعاون مع اليونيسكو بهدف إقامة الشبكة الإفريقية إلا أن طاقة الخط التي تم بها ربط الجزائر بالمدينة الإيطالية (بيزا)

كانت بطيئة (96كيلو بايت في الثانية) .[1]

وفي ديسيمبر 1997م لم يعد دخول الشبكة حكرا على المؤسسات الحكومية ،بل أصبحت بإمكان كل من يملك جهاز إعلام آلي ومودام وخط هاتفي ،دخول الشبكة وذلك بفضل تدعيم الكابل بخط متخصص آخر .

عرفت الصاحة الجزائرية طريقها نحو النشر الإلكتروني منذ سنة 1997م ،حيث كانت جريدة "الوطن "ناطقة بالفرنسية السباقة والرائدة التي خاضت تجربة النشر الإلكتروني ،لتكون بذلك أول جريدة جزائرية تدخل عالم الأنترنت .وعندما تم إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للأنترنت سنة 2000،أصبح لم يعد إنشاء موقع صحفي على شبكة الأنترنت بالأمر الصعب ، وبمجرد الحجز عند المركز بإتباع الإجراءات التنظيمية اللازمة للاستفادة من موقع على الشبكة بالنسبة لأي جريدة ،وهذا استنادا إلى ميثاق التسمية و الانتساب تحت اسم الميدان الجزائري.[2]

[1] ياسين لونيس ،جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت ، مذكرة ماجستير قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة ،2008 ،ص61.

[2] فضيل دليو، مرجع سابق ،ص202.

مراحل الحجز في المركز تتمثل فيما يلي :

سجل تجاري لكل هيئة ذات طابع تجاري.

. وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر .

دفع مبلغ مالي كل سنة قيمته 1000دينار جزائري.

فمنذ منتصف التسعينات خاضت الصحافة الإلكترونية في الجزائر تجربة حررتها ولو جزئيا من الضغوط السياسية بالنسبة لحرية التعبير من جهة ،ومن الضغوط الاقتصادية بالنسبة لمجالي الطباعة والتوزيع من جهة أخرى ، وباستخدام تقنية النص المحمول وتقنية النص الفائق فقد تطورت تدريجيا الصحف الورقية في طبعتها الإلكترونية في المقابل فإن تجربة الصحافة الإلكترونية تبقى محتشمة ،نظرا لغياب الأطر القانونية الفعالة التي تؤطر الصحافة الإلكترونية بأتم معنى الكلمة ، باستثناء قانون الإعلام الجديد المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ 15 جانفي 2012والذي خصص الباب الخامس منه لوسائل الإعلام الإلكترونية .[1]

أنواع ونماذج الصحافة الإلكترونية في الجزائر :

ظهر نوعين من الصحافة الإلكترونية في الجزائر وتتمثل في :

أ . الصحافة الإلكترونية المكملة للنسخة الورقية:

لجأت الصحف الجزائرية إلى النشر الإلكتروني خلال تسعينات القرن الماضي حفاظا على مكانتها، وكذا هروبا من الضغوطات الممارسة على حرية التعبير في تلك الفترة الحرجة وما شهدته الجزائر من أحداث انعكست سلبا على الصحافة ،لذلك فمعظم

[1] يمينة بلعاليا ، مرجع سابق ، ص149.

العناوين الذي بلغ عددها أكثر من 119عنوان وأكثر من 46 يومية اعتمدت النشر الإلكتروني كوسيلة لتوزيع مضمونها، حيث أن أول الصحف الجزائرية التي دخلت تجربة النشر الإلكتروني للصحف الورقية ،لم يدفع القائمين عليها إلى التغيير أو مجارات التكنولوجيا وتفعيل خصائص الأنترنت لتطوير الصحيفة ،فقد كانت بداياتها عبارة عن نسخ كربونية ،وبعد فترة تطورت لتصبح ديناميكية لتستفيد فيما بعد من تقنية . [1]

3/ نماذج من الصحف الإلكترونية الجزائرية المكملة للورقية :

مهدت جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية الطريق للصحافة المكتوبة الجزائرية للولوج الى عالم الأنترنت والنشر إلكترونيا للصحف الورقية ،وجاءت هذه التجربة لتفتح المجال للتقليد ومواكبة التكنولوجيا لذلك سوف نتطرق في دراستنا لتجربة كل من جريدتي "الوطن والشروق أون لاين" .

أ . تجربة الوطن : هي أول جريدة كما سبق الذكر تخوض تجربة النشر الإلكتروني على الأنترنت بالمضمون نفسه ، بعد مرور ثلاث سنوات من إنجاز الموقع الإلكتروني نجحت الوطن في تقديم الأخبار بطريقة يومية بالتركيبتين (بيدياف ومصلحة للأرشيف)،وقد تم تحديد موقع جريدة الوطن سنة 2004م حيث تم تحويله وتعديله من موقع ساكن كخدمة نصية إلى موقع متحرك ما يعني تقنيا نقل المواد بالصور المتحركة والألوان التي تتغير وكأن الموقع شاشة تليفزيون .

[1] فضيل دليو ، مرجع سابق ، ،ص202

ب . تجربة الشروف أون لاين:

"الشروق أونلاين " هو الموقع الإلكتروني للصحيفة الورقية الشروق اليومي ، الذي تم إنشاءه مع البدايات الأولى لصدور النسخة الورقية سنة 2000م،حيث كان مجرد موقع بسيط يكتفي بنشر بعض المقالات المنشورة بالطبعة الورقية ، وقد تم تغيير شكل الموقع سنة 2005م مستفيدا من تقنيات البرمجة الجديدة كما تم اعتماد خدمة التعاليق لأول مرة.

أما الانطلاقة الحقيقية لموقع الشروق أون لاين كانت سنة 2007م معتمدا على المواضيع التي تبثها النسخة الورقية مع فرق في التصميم الذي أصبح أكثر تفاعلية ،بعد مرور عام عل نشأته قامت المؤسسة بتحويله إلى صحيفة إلكترونية مستقلة نوعا ما مستعبنة بأحدث تقنيات وطاقم تحرير خاص بها منذ جانفي 2008،حتى أنه أصبح موقع يحتل المراتب الأولى في الجزائر .[1]

2/ النشر الإلكتروني :

مفهوم النشر الإلكتروني: هو ذلك النوع من النشر الذي يتم فيه توزيع المعلومات عبر شبكات الحاسوب الآلي أو تحميل المعلومات على أحد الأشكال أو الوسائط التي يتم تشغيلها من خلال جهاز الحاسوب الآلي، وقد تم استخدام هذا المصطلح لأول مرة عام 1980م.

أما اصطلاحا : فنجد أنه يمكن تقسيم التعريفات التي تناولت النشر الإلكتروني إلى ثلاث مجموعات :

[1] نوارة فار ،تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية ،مذكرة ماستر ،قسم علوم الإعلام والإتصال ،(2015. 2016) ص 81

المجموعة الأولى :تعريفات تركز على الوسيط المستخدم في التحميل وتظم هذه الفئة العديد من التعريفات نذكر منها:

*أسلوب نشر المطبوعات إلكترونيا على أقراص مدمجة أو على شبكات .

*مرصد للمعلومات يعتمد على استخدام الحاسوب الإلكتروني والأقراص الممغنطة التي تخزن النصوص والبيانات وتسترجعها عبر منافذ متصلة بالحاسوب الذي حزنت فيه المعلومات إلكترونيا.

*نشر المواد على شكل قاعد بيانات محسوبة حيث يتاح للمستفيدين الوصول إليها على الخط المباشر من خلال الشبكات .

*يشمل النشر الإلكتروني العديد من الوسائل مثل: التصوير الميكروفيلم ،والنسخ التصويري ،والإرسال والاستقبال عبر الأقمار الصناعية ،والتخزين والاسترجاع بوساطة الحاسب الإلكتروني عن طريق استخدام المنافذ، والتخزين والاسترجاع على الأقراص الليزر وغيرها من الوسائل الإلكترونية .

ويلاحظ على هذه التعريفات أنها تركز في تناولها لعملية النشر الإلكتروني على الوسيط المستخدم في هذه العملية.[1]

المجموعة الثانية: تركز على الكيفية التي يمكن من خلالها إيصال الرسالة

إلى المتلقي وتضم هذه الفئة العديد من التعريفات نذكر منها:

[1] ربحي مصطفى عليان ،البيئة الإلكترونية ،ط2،2015م .1436هـ،كلية التخطيط والإدارة ،جامعة البلقاء التطبيقية ،الأردن ،ص115،ص152

*استحداث أساليب جديدة لنقل المعلومات من المصدر إلى المستفيد ،في حين نجد هذه الفئة تركز في تناولها لعملية النشر الإلكتروني على كيفية إيصال المعلومة أو الرسالة الفكرية إلى المتلقي.[1]

المجموعة الثالثة: تعريفات تركز على(الرسالة والوسيط)معا وتظم هذه الفئة العديد من التعريفات، نذكر منها: [2]

*نقل المعلومات بوساطة الحاسبة الإلكترونية من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشر أو من خلال شبكة اتصالات.

*تلك المرحلة التي يستطيع فيها كاتب المقال أن يسجل مقالة على إحدى وسائل تجهيز الكلمات ثم يقوم ببثه إلى محرر المجلة الإلكترونية الذي يقوم بالتالي يجعله متاحا في تلك الصور الإلكترونية للمشتركين في مجلته، وهذه المقالة لا تنشر على ورق وإنما يمكن عمل صور منها مطبوعة إذا طلب أحد المشتركين ذلك.

*إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية خاصة الحاسوب أو من خلال شبكة اتصالات ، أو هو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسوب تتم عن طريق إيجاد وتجميع وتشكيل و اختزان وتحديث المعلومات من أجل بثها لجمهور معين من المستفيدين .

*الاختزان الإلكتروني للمعلومات سواء كانت نصية أو صورا أو رسوما مع تطويعها وبثها وتقديمها للمستفيدين .

[1] محمد سالم غنيم وأمال حمدي ،النشر الإلكتروني ،عشر سنوات 1990.1999،دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات،ج7،(مايو 2002)،ص112.63

[2] أحمد محمد الشامي (1988)المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنكليزي عربي، أحمد محمد الشامي ،سيد حسب الله ، الرياض ،دار للنشر ،1988،ص409

*يشير مصطلح النشر الإلكتروني إلى وصف عملية إنتاج الكتب والدوريات سواء الترفيهية منها أو العملية وغيرها من أوعية المعلومات الأخرى مع استخدام التطبيقات المختلفة والمتنوعة من التقنيات الجديدة والتي تتضمن

:الحسابات الآلية ، والبرامج المختلفة واستخدام المكتبات ذات السرعة العالية في عملية التنضيد الآلي، بالإضافة إلى استخدام بعض أجهزة متطورة أخرى مثل: جهاز الماسح الضوئي .

كما يتم إدخال النصوص الأصلية التي يكتبها المؤلفون إلى أجهزة الحاسب ثم يتم التعرف إليها من خلال برامج التعرف البصري على الحروف ،كذلك استخدام المنافذ التي تتيح عمليات الإدخال والتعديل على الخط المباشر ووسائل التخزين المختلفة مثل الحفظ على الأقراص المرنة من أجهزة الحسابات الشخصية أو وسائل نقل النصوص والرسوم عن بعد بواسطة خطوط التليفون وموجات الميكروويف أو الأقمار الصناعية.

وبالنظر إلى تعريفات هذه الفئة الثالثة نجد أنها حاولت التوفيق بين الفئتين السابقتين ومن ثم نظرت العملية النشر الإلكتروني من جهتين أولهما الرسالة الفكرية المراد إيصالها كأساس لعملية النشر ثم طبيعة الوسيط المستخدم لحمل هذه الرسالة .

وهذا الاتجاه الأخير هو ما نميل إليه، حيث أنه الأشمل بتغطيته لجاني الرسالة والوسيط الذين يؤثران بشكل فعال على الهدف الذي يسعى تحقيقه من وراء عملية النشر. ومن هذا المنطلق فإننا نتبنى التعريف الإجرائي الآتي للنشر الإلكتروني كأساس لدراستها:

وهو ذلك النوع من النشر الذي يتم فيه نقل المعلومة أو الرسالة الفكرية من المصدر إلى المتلقي اعتمادا على التكنولوجيا الحديثة (الحاسبات الآلية وما يرتبط بها من وسائط اختزان سواء ممغنطة أو مليزره، وشبكة الاتصالات وما يمكن أن يستجد من تكنولوجيات أخرى) في تسجيل المعلومة ثم تجهيزها وأخيرا بثها.[1]

وكان للنشر في شكله الحديث انعكاسه المباشر على أسلوب وطريقة عمل الأفراد نتيجة لتضاؤل الفترة الزمنية بين بداية تكون الفكرة في ذهن المؤلف ووصولها إلى المتلقي الذي يقوم بدوره بصياغة رسالة أخرى ينبغي بثها، كما أن هذا النمط من النشر على آليات صناعة النشر نفسها من أجهزة ومعدات ووسائل اتصال.

[1] محمد سالم غنيم وأمل حمدي ، مرجع سابق ، ص112.

المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تقنية تستعمل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية ،وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الأنترنت متصلة بأجهزة الحاسوب ،أو الأجهزة اللوحية، أو الهواتف، وتمكن المستخدمين من الوصول بسرعة إلى المحتوى الذي قد يكون معلومات شخصية أو مستندات أو مقاطع فيديو أو صور.

وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عادة للتفاعل مع الأصدقاء والعائلة, ويبلغ عدد المستخدمين هذه المواقع أكثر من ثلاثة مليار مستخدم حول العالم، وتتراوح أعمار تسعين بالمئة منهم بين 18 إلى 29عاما.

. أمثلة على مواقع التواصل الاجتماعي:

من أشهر الأمثلة على مواقع التواصل الاجتماعي :

*ماهي سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي؟ ومادوها وأثرها على الفرد والمجتمع ؟

ـ عزيزي الطالب إن من أبرز وسائل التواصل الاجتماعي أنها أتاحت مع مختلف المواقع...الخ

*أنا عمري 15سنة هل يمكنني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

لدي ابنة في عمرك تقريبا وهي تحب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبالتأكيد يمكنك...الخ

*كيف أستطيع التركيز على دراستي والابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي؟

ـ أنا فتاة عمري 14 سنة ،ولا أستطيع التركيز في دراستي ولا أستطيع الابتعاد عنه.....[1]

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

1 ـ الفايسبوك: يعد موقع الفاسبوك من أكبر وأهم مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة حاليا ،مع عدد مستخدمين يصل إلى أكثر من ملياري مستخدم شهريا ،ومليار مستخدم يوميا، ويحتل تطبيق مسنجر التابع للفايسبوك المرتبة الثانية في الترتيب كأكثر تطبيقات الدردشة شهرة بعد تطبيق الو أتساب.

وقد تم تأسيس الموقع على يد "مارك زوكربيرج "وزملائه في الجامعة (إيدوارد دوسارفين، وداستني موسكو فيتزر، وكريس هيوز) وأطلق في عام 2004.[2]

2ـ تويتر: تأسس موقع التوتير عام 2006م على" يد جاك دوريس وإيفان وليامز" وهو منصة اجتماعية ضخمة، توفر للمستخدمين خدمة التدوين ومتابعة الأشخاص الذين يثيرون اهتمامهم، والسماح لهم بمتابعة المستخدم، ونشر تحديثات في تغريدات قصيرة لا يتجاوز مضمونها 160حرفا نظرا إلى تصميمه الأولى على الرسائل النصية القصيرة .

3ـ اليوتيوب: يعد موقع اليوتيوب الذي تم إنشاؤه في عام 2005م إحدى أشهر المواقع لنشر ومشاهدة مقاطع الفيديو مختلفة المحتوى، مثل الموسيقى والحرف اليدوية، والرياضة، وعرض المواد غيرها ،وقد تكون هذه المقاطع من صنع الهواة أو المحترفين في صناعة الأفلام ،ثم بعد سنة من إطلاقه اشترته شركة جوجل عام

[1] Social. Media/ www.investopedia.com.rotrieved.2022.edited.

[2] Tips to stay safe on social media .Carleton .retrieved 20/05/2022.etited.

2006م،وأصبح أحد المنصات المستخدمة للإعلانات وكسب الأرباح ،كبديل عن الوسائل التقليدية.[1]

4 . أنست غرام : يعتبر تطبيق الأنستغرام واحدا من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الصور، ومقاطع الفيديو القصيرة ويمكن تنزيله واستخدامه على أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية، والهواتف المختلفة بأنواعها، وتم إنشاء الموقع عام 2010معلى يد " مايك كريفر وكيفين سيسترم". ثم في عام 2012مباع كيفين سيسترم الموقع إلى شركة فيسبوك بقيمة مليار دولار أمريكي.[2]

5. واتس آب: يعد موقع واتس آب أحد أشهر تطبيقات المحادثة والدردشة الموجودة، إذ يتيح للمستخدمين إرسال الرسائل إلى الآخرين بشكل فردي أو مجموعات، إضافة إلى القدرة على إرسال الصور ومقاطع الفيديو، والرسائل الصوتية وهو يستخدم رقم الهاتف بدلا من اسم المستخدم. ويتطلب التطبيق الوصول إلى جهات الاتصال الخاصة بالمستخدم لمزامنتها وتنقل إليه. ليتمكن

المستخدم من التواصل معهم من خلاله بسهولة وسرعة

. وسائل التواصل اجتماعي أخرى:

من برامج التواصل الاجتماعي الأخرى التي تتيح للمستخدمين العديد من الميزات والخدمات ما يأتي:[3]

[1]Twitter .www.imore. com .retrieved.05/04/2022 edited

[2]Instagram . www.coputerflope.com.retrived.03/04/2022.edited.

[3] Advontages anddisadvantages of social networaing13 sites:honest ploscons.retrieved 24/05/2022.edited.

*موقع لينكد إن

*موقع سناب شات

*موقع تمبر

*موقع ريديت

*موقع فيلتر

*موقع سيناويبو

*موقع تيك توك.

2/ مواقع التواصل الاجتماعي:

توفر مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات المختلفة للمستخدمين ومنها:

. القدرة على التواصل مع الآخرين بشكل سهل في أي مكان حيث أصبح المستخدم قادرا على التواصل مع أصدقاء جدد بطريقة سهلة.

. السرعة والسهولة في التواصل باستخدام التطبيقات بحيث يمكن تنزيلها وتثبيتها على أي نوع من الأجهزة المحمولة واستخدامها في أي مكان وأي زمان .

. المتابعة المتخصصة للأخبار والأحداث والمواضيع وتمكن المستخدم من تخصيص ما يتابعه على وسائل التواصل الاجتماعي ليحصل المحتوى الذي يناسبه ويثير اهتمامه. إضافة إلى الوصول السريع والمباشر إلى الأخبار والمعلومات.

. الترويج للمنتجات والخدمات من خلال توسيع نطاق أعمالهم ليشمل أكبر عدد من الجمهور المستهدف من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

3/ سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

بالرغم من الإيجابيات العديدة لوسائل التواصل الاجتماعي إلى أن هناك العديد من السلبيات التي تواجه مستخدمين هذه المواقع ومنها:

ـ انتهاك الخصوصية :فعملية نشر كل شيء يخص المستخدم على هذه المواقع قد تؤدي إلى تهديد خصوصيته أو قد تسبب له العديد من المشاكل في الحياة أو العمل.

التنمر الإلكتروني ومقارنة النفس مع الآخرين. يعني العديد من الأشخاص من حالة من الضغط النفسي والقلق حتى الاكتئاب، نتيجة ما يتم نشره في هذه المواقع ومقارنة واقعهم مع ما يرونه، أو قد يصيحون هدفا للأشخاص قد يتسلطون عليهم من خلال هذه المواقع ويستغلونها.[1]

4/ إرشادات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل آمن:

ومع الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي لابد من تطبيق بعض النصائح ليكون الاستخدام آمنا منها.[2]

استخدام كلمات مرور قوية، يفضل أن تكون كلمة المرور طويلة وتجمع بين الأرقام والحروف والرموز الخاصة، لتكون قوية وأكثر أمانا.

ـ استخدام كلمة مرور مختلفة لكل تطبيق أو حساب من حسابات الوسائط الاجتماعية.

. تفعيل إعدادات التحقق الثنائية .

[1] مرجع نفسه .

[2] Tips to stay safe on sociel media/ carleton. retrieved 13/05/2022.

عدم قبول طلبات الصداقة التي تبدو مجهولة الهوية أو مزيفة.

. عدم فتح الروابط غير الموثوقة أو روابط من أشخاص لا تعرفهم، إذ تخترق معظم حسابات وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الروابط.

ـ الانتباه إلى المعلومات التي تتم مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي إذ لا يحبذ الكشف عن معلومات شخصية حساسة مثل : عنوان المنزل أو المعلومات المالية أو رقم الهاتف .

. قراء سياسات الخصوصية للتحكم فيها يتم مشاركته مع الجمهور.

ـ تأمين جهاز الكومبيوتر والأجهزة الذكية عن طريق تثبيت برنامج مكافحة الفيروسات.

. تسجيل الخروج من الحساب عند الانتهاء.

خلاصة:

وفي الأخير نتوصل إلى القول أن البيئة الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في تطوير الصحف المطبوعة وذلك عبر وسائط الإعلام الجديد والذي أعطى للقارئ أو المتصفح فرصة التعبير عن أفكاره وآرائه بكل حرية دون قيود.

الإطار التطبيقي

تمهيد

إن الدراسة الميدانية تزودنا بمختلف المعطيات الواقعية التي تمكننا من الاطلاع على مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها واستخلاص أهم النتائج المرتبطة بها وهذا لا يأتي إلا من خلال إتباع الإجراءات

المنهجية اللازمة والمناسبة بالطريقة المنتظمة والمنسقة بدءا من تحديد مجالات الدراسة المكانية والبشرية والزمنية ثم تحديد المنهج الملائم لنوع الدراسة، فالعينة المتمثلة لمجتمع الدراسة ثم الأدوات المناسبة للحصول على المعلومات وبعد جمع المعلومات يتم تحليلها للوصول إلى النتائج العامة.

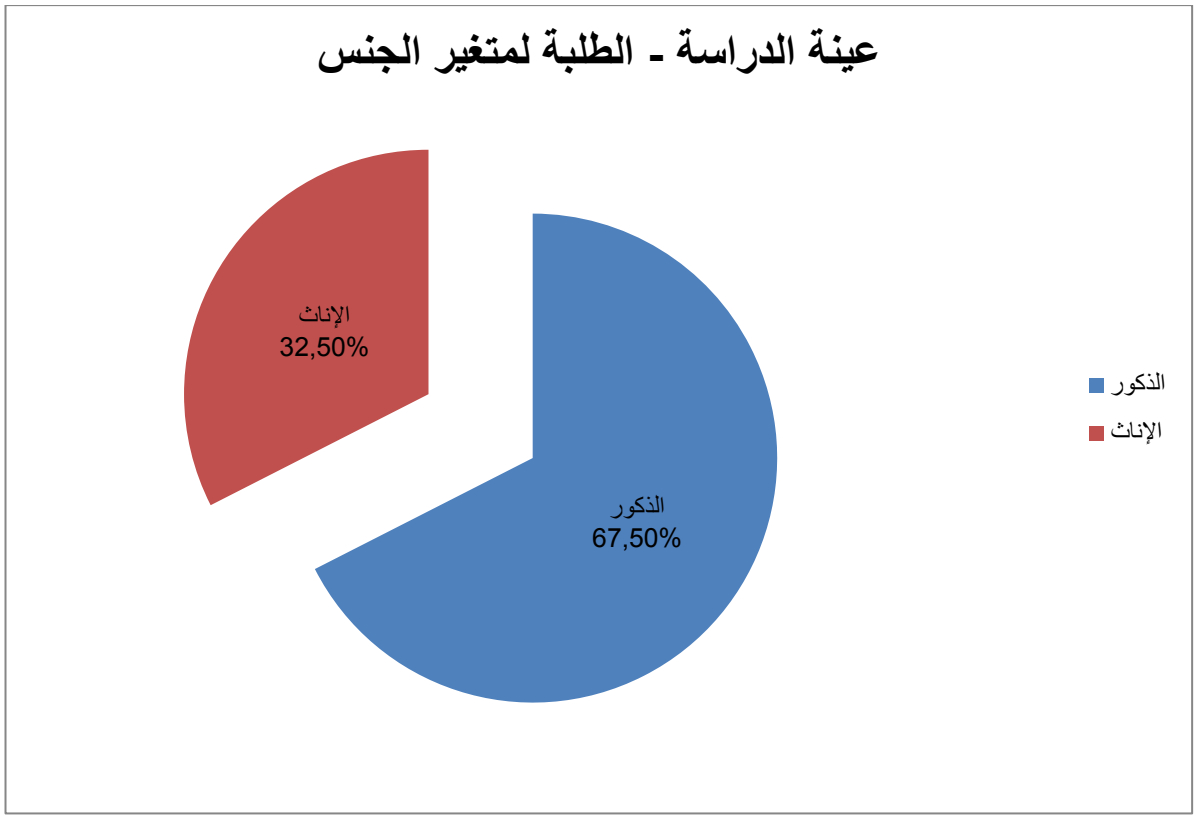
وقد اعتمدنا على الاستبيان كوسيلة للإجابة على التساؤلات المراد دراستها وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة قدمت لعينة من طلبة جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، بهدف الحصول على إجابات تتعلق بآرائهم اتجاه الموضوع ، وبعد تجميع الاستمارات وتفريغها توصلنا إلى وضع الجداول التي سنعرضها مع التعقيب حسب ترتيب الأسئلة في المحاور وصولا إلى نتائج الدراسة الميدانية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

– جدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة بالنسبة لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	27	% 67.50
الإناث	13	% 32.50
المجموع	40	% 100



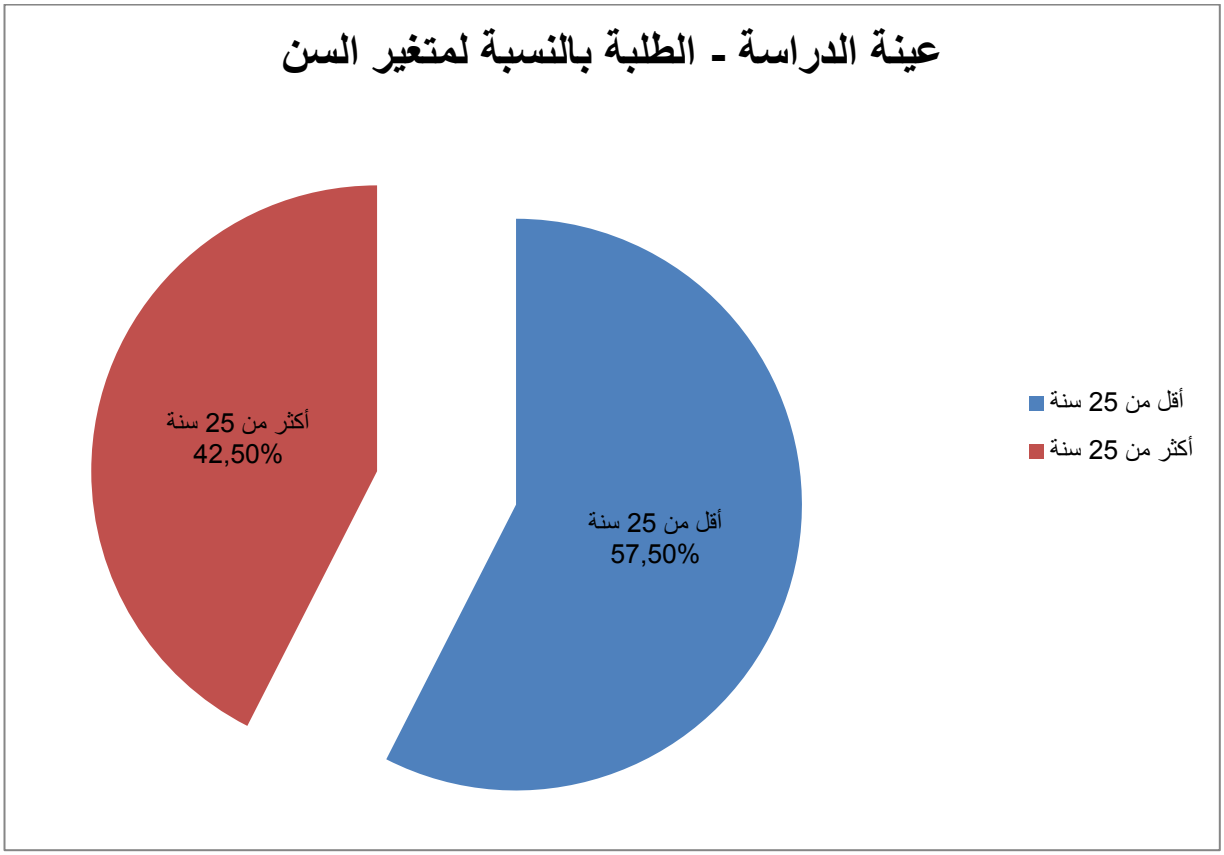
يتبين لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن عدد الإناث وصل إلى 32.50بينما وصل عدد الذكور إلى 67.50 وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الجامعي الذي يطغى

عليه العنصر الذكوري، وهذا ما تأكدنا منه من خلال بحثنا في الدراسة حول واقع الصحافة المكتوبة في ظل البيئة الإلكترونية .

ومنه نستنتج أن عد الذكور أكثر من الإناث حسب عينة الدراسة وهي نتيجة مرتبطة بطبيعة الجنسين في مجال التعليم عموما.

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة بالنسبة لمتغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	23	% 57.50
أكثر من 25 سنة	17	% 42.50
المجموع	40	% 100



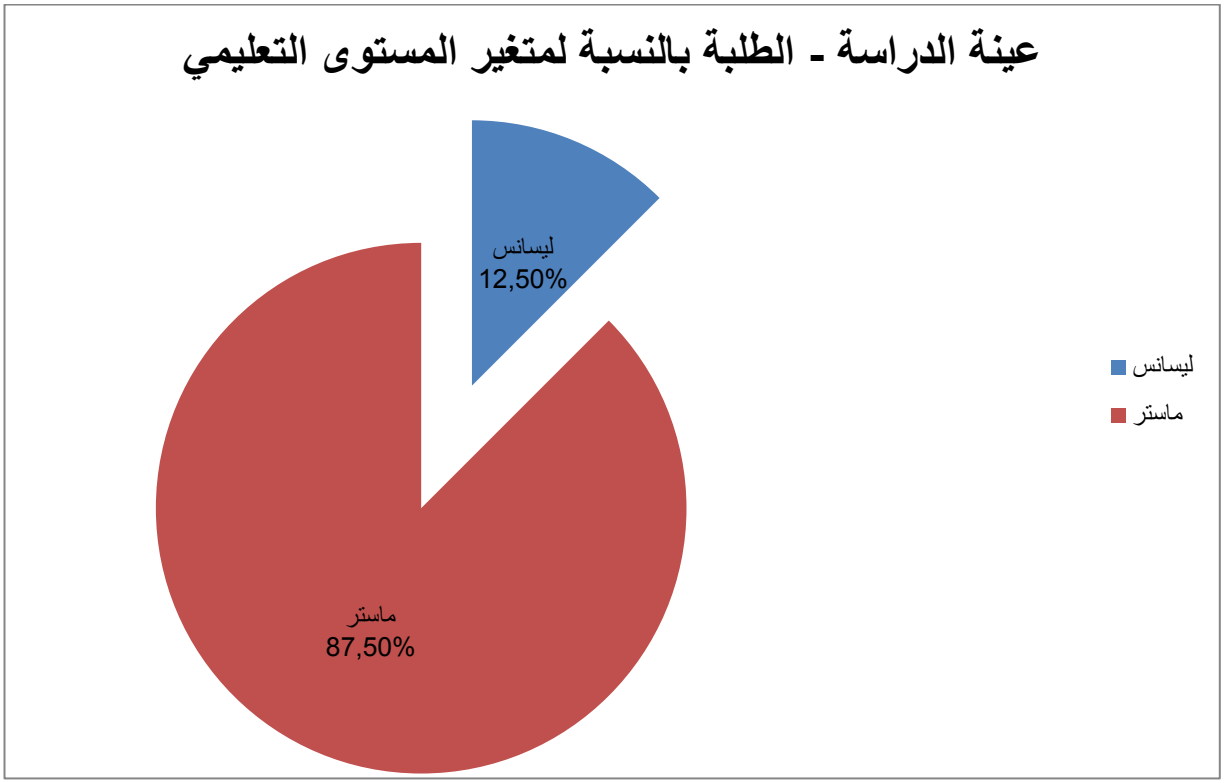
نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه ، أن الفئة العمرية الأقل من 25 سنة والتي تقدر بالنسبة 57.50 هي الفئة الأكثر استخداما للمواقع الإلكترونية والوسائط الجديدة على عكس الصحف الورقية ،ويعود هذا إلى التحاق معظم الطلبة في سن مبكر ،ثم تليها الفئة الأكثر من 25سنة بالنسبة 42،50وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسبة الأولى ونفسر هذا أن الطالب الجامعي يلتحق بالجامعة في سن مبكر، أما فيما يخص

الطلبة الذين تفوق أعمارهم أكثر من 25سنة فهذا يعود إلى أسباب قد تكزن تأخر في الالتحاق بالدراسة وإعادة السنوات .

ومنه نستنتج أن الطلبة الجامعيين الذين أعمارهم أقل من 25سنة هم الفئة العمرية الأكثر استخداما للوسائط الجديدة واستخداما للمواقع الإلكترونية .

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	5	% 12.50
ماستر	35	% 87.50
المجموع	40	% 100



نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أ، النسب غير متساوية بين طلبة الماستر بنسبة 27.50وطلبة الليسانس بالنسبة 12.50وهذا راجع الى أقدمية طلبة الماستر كونهم مقبلين على التخرج كما أنه يمكن القول أن هذا عائد إلى كون الطلبة يسعون وراء طلب العلم من أجل رفع مستواهم العلمي وذلك لكسب الخبرات الجديدة والمعرفة.

ومنه نستنتج أن الطلبة هم ما بين طور الليسانس والماستر.

1- تحليل الجداول الإحصائية:

المحور الثاني: واقع مقروئية الصحف المطبوعة في ظل البيئة الإلكترونية.

الجدول رقم (..): 1 ـــ ما نوع الوسيلة الإعلامية التي تستخدمها عند تصفحك للأخبار اليومية؟

الأقدمية / الإجابة	الصحف الورقية		مواقع التواصل الاجتماعي		مواقع إخبارية أخرى		المستوى التعليمي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ليسانس	0	0	5	14.7	0	0	5	12.5
ماستر	4	100	29	85.3	2	100	35	87.5
المجموع	4	100	34	100	2	100	40	100

1- ما نوع الوسيلة الإعلامية التي تستخدمها عند تصفحك للأخبار اليومية؟

			1- ما نوع الوسيلة الإعلامية التي تستخدمها عند تصفحك للأخبار اليومية؟			Total
			الصحف الورقية	مواقع التواصل الاجتماعي	مواقع إخبارية أخرى	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	0	5	0	5
		1 %- ما نوع الوسيلة الإعلامية التي تستخدمها عند تصفحك للأخبار اليومية؟	0,0%	14,7%	0,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	4	29	2	35
		1 %- ما نوع الوسيلة الإعلامية التي تستخدمها عند تصفحك للأخبار اليومية؟	100,0%	85,3%	100,0%	87,5%
	Total	Effectif	4	34	2	40
		1 %- ما نوع الوسيلة الإعلامية التي تستخدمها عند تصفحك للأخبار اليومية؟	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن 35 فرد بنسبة 87.5**%** من إجمالي العينة الدراسية هم من فئة المستوى الدراسي (ماستر) تدعمها نسبة الفئة أصحاب مواقع التواصل الاجتماعي المقدرة بـ 85.3**%** المثبتون رأي الغالبية ، على عكس رأي أقلية العينة المقدرة بـ 12.5**%** المجيبة .

ومنه فالإتجاه العام يبين لنا مدى إقبال الطلبة على مواقع التواصل الإجتماعي أكثر من الصحف الورقية وربما يكون سبب هذا ليس تأثير الوسيلة بحد ذاتها وإنما يرجع إلى انشغالاتهم الكثيرة .لذلك كانت معظم إجاباتهم حول إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي .

2- هل المواقع الإلكترونية أصبحت تخدم المجتمع الجزائري أكثر من الورقية ؟

			2- هل المواقع الإلكترونية أصبحت تخدم المجتمع الجزائري أكثر من الورقية ؟		Total
			نعم	لا	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	5	0	5
		2 %- هل المواقع الإلكترونية أصبحت تخدم المجتمع الجزائري أكثر من الورقية ؟	14,3%	0,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	30	5	35
		2 %- هل المواقع الإلكترونية أصبحت تخدم المجتمع الجزائري أكثر من الورقية ؟	85,7%	100,0%	87,5%
	Total	Effectif	35	5	40
		2 %- هل المواقع الإلكترونية أصبحت تخدم المجتمع الجزائري أكثر من الورقية ؟	100,0%	100,0%	100,0%

ـ يتبين لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن النسب كانت غير متساوية بالنسبة للطلبة الجامعيين بالمدية حيث كانت الإجابة بنعم بالنسبة لطلبة الماستر تصل الى 85.7بينما طلبة الليسانس أكثرمن الصحف الورقية وهذا من منظور طلبة الماستر.

حيث نستنتج أن المواقع الإلكترونية تتميز بتوفير المادة الذي يحتاجها المستخدم والتوسع في تناول المواضيع وذلك راجع طبعا الى خاصية المساحة غير المحدودة ،في حين نجد أن الصحيفة الورقية مقيدة بالمساحة حيث تقرأ الخبر وفقط .ففي الصحيفة الورقية قد نقرأ الخبر دون تفاصيل على عكس البيئة الإلكترونية وبفضل خصائصها المتعددة فإنه بمقدورنا الإطلاع على خلفيات الأخبار وكل جديد يطرأ على هذه الأخبار.

3- ما هو أهم موقع تتطلع عليه ؟

			3- ما هو أهم موقع تتطلع عليه ؟				Total
			الفيس بوك	اليوتيوب	الأنستغرام	مواقع إخبارية أخرى	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	4	0	1	0	5
		3 -% ما هو أهم موقع تتطلع عليه ؟	21,1%	0,0%	7,1%	0,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	15	5	13	2	35
		3 -% ما هو أهم موقع تتطلع عليه ؟	78,9%	100,0%	92,9%	100,0%	87,5%
	Total	Effectif	19	5	14	2	40
		3 -% ما هو أهم موقع تتطلع عليه ؟	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن أغلبية الطلبة في كلا المستويين الماستر والليسانس يستخدمون موقع الفيسبوك وذلك لكونه الوسيلة الوحيدة التي يمتلكها عامة الطلبة بنسبة 21.19 بالنسبة لطلبة الليسانس ، أما الماستر فكانت النسبة مقدرة ب78.9 .

وفي الأخير نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام وتصفح موقع الفيس بوك لسهولة التعامل معه ولما يمتاز به عن غيره من المواقع الأخرى.

4 *ما هو متوسط استخدامك لهذه المواقع الإلكترونية الإخبارية ؟

			4ما هو متوسط استخدامك لهذه المواقع الإلكترونية الإخبارية ؟			Total
			أقل من ساعة	ساعتين	أكثر من ساعتين	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	2	0	3	5
		4 -% ما هو متوسط استخدامك لهذه المواقع الإلكترونية الإخبارية ؟	25,0%	0,0%	12,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	6	7	22	35
		4 -% ما هو متوسط استخدامك لهذه المواقع الإلكترونية الإخبارية ؟	75,0%	100,0%	88,0%	87,5%
	Total	Effectif	8	7	25	40
		4 -% ما هو متوسط استخدامك لهذه المواقع الإلكترونية الإخبارية ؟	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه ، أن الحجم الساعي الذي يقضيه الطلبة الجامعين في استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية أقل من ساعة بالنسبة لطلبة

الليسانس ب 25.0 في حين طلبة الماستر 75.0 وذلك يعود ربما الى كثرة انشغالاتهم بإعداد م>كرة أو بحوث ، بينما جاءت المدة الزمنية ساعتين الليسانس 0.0وماستر 100.0 وهو معدل مقبول نسبيا من الطلبة الجامعيين ،بينما نجد من يستخدم هذه المواقع لمدة أكثر من ساعتين بالنسبة لطلبة الليسانس 12.0 وطلبة الماستر 88.0 فهم يعتبرون من الذين يجدون السهولة في الفهم ومن المدمنون على تعاطي مصادر المعلومات .

. ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة وبالخصوص طلبة الماستر يفضلون استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية في أقل من ساعة وذلك لمعرفة أهم الأخبار دون تفاصيل معمقة كما أن الوقت المخصص لقراءة الصحف بالنسبة للطالب تتحكم فيه الظروف الناتجة عن الحياة الجامعية وعليه فإن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن الأنترنت فرضت أنماط جديدة في الحياة الاجتماعية الجزائرية.

6- هل تعتقد أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟

			6- هل تعتقد أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟		Total
			نعم	لا	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	2	3	5
		6 -% هل تعتقد أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟	10,5%	14,3%	12,5%
	ماستر	Effectif	17	18	35
		6 -% هل تعتقد أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟	89,5%	85,7%	87,5%
	Total	Effectif	19	21	40
		6 -% هل تعتقد أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن، 10.5 من طلبة الليسانس اللذين يرون أن الإعلام الجديد يساهم في تطوير الصحف المطبوعة وتعتبر نسبة ضئيلة جدا أما طلبة الماستر التيي قدرت ب 89.5 وأيدوا أن الاعلام الجديد يساعد على تطوير الصحف الورقية كما أننا نلاحظ أن طلبة الماستر عارضوا وبنسبة 85.7 وأجابوا بلا.

حيث نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن ظهور الاعلام الجديد يعتبر منافس للصحف المطبوعة وذلك من خلال اقبال الطلبة عليه وبشكل كبير .

المحور الثاني : طبيعة العلاقة بين الاعلام الجديد والصحف المكتوبة.

1- بما أننا نعيش ثورة المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة هل ترى أن الأنترنت فرضت نمط جديد في الحياة الجزائرية ؟

			1- بما أننا نعيش ثورة المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة هل ترى أن الأنترنت فرضت نمط جديد في الحياة الجزائرية ؟		Total
			نعم	لا	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	4	1	5
		1 %- بما أننا نعيش ثورة المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة هل ترى أن الأنترنت فرضت نمط جديد في الحياة الجزائرية ؟	11,4%	20,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	31	4	35
		1 %- بما أننا نعيش ثورة المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة هل ترى أن الأنترنت فرضت نمط جديد في الحياة الجزائرية ؟	88,6%	80,0%	87,5%
	Total	Effectif	35	5	40
		1 %- بما أننا نعيش ثورة المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة هل ترى أن الأنترنت فرضت نمط جديد في الحياة الجزائرية ؟	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أنه بما أننا أصبحنا نعيش ثورة المعلومات أصبحنا في قرية صغيرة حيث أدت الأنترنت الى ظهور الإعلام الجديد أو ما يعرف الآن بالبيئة الاعلامية الإلكترونية حيث يتأكد لنا هذا من خلال تعبير طلبة الماستر بنسبة 87.5 أن البيئة الإعلامية الجديدة جاءت بأنماط جديدة وأن ليس كل ما يظهر بالأنترنت موجود على الصحف ، فالحرية التي أتت بها الأنترنت فائقة وذلك بسبب عدم وجود رقابة عليها ، فأي شخص يستطيع التحدث وبكل شفافية دون أية ظغوط في حين نرى أن طلبة ليسونس يرون وبنسبة 12.5أن ليس كل ما أتت به الأنترنت على الوسائط الجديدة هو بجديد عما تقدمه الصحف الورقية .

ـ وعليه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن الأنترنت فرضت أنماط جديدة في الحياة الإجتماعية الجزائرية .

2 *ـ هل أنتهى عهد الصحف الورقة ؟

		2ـ هل أنتهى عهد الصحف الورقة ؟			Total
		نعم	لا	3	
المستوى التعليمي	Effectif	3	2	0	5
	2 %ـ هل أنتهى عهد الصحف الورقة ؟ ليسانس	14,3%	11,1%	0,0%	12,5%
	Effectif	18	16	1	35
	2 %ـ هل أنتهى عهد الصحف الورقة ؟ ماستر	85,7%	88,9%	100,0%	87,5%
	Effectif	21	18	1	40
	2 %ـ هل أنتهى عهد الصحف الورقة ؟ Total	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

يبين لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن 87.5من طلبة ماستر أن عهد الصحف الورقية قد انتهى حيث أن البيئة الاعلامية الجديدة وبكل أشكالها فرضت نفسها على الساحة الإعلامية مما يمنع من مطالعة الصحف الورقية لكون أن هذا الجيل هو جيل مواكب للثورة المعلوماتية وغير متعودين على الصحف الورقية وهذا ماجعل

طلبة الجامعة يمكنهم ومن السهل التخلي عنها وذلك بسبب التطور التكنولوجي بإمكان القارئ معرفة الأخبار لحظة حدوثها دون الانتظار 24ساعة لمعرفة الخبر دون بذل مجهود حيث أن الأنترنت الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي يشهد جمهورها اتساعا متزايدا ولاسيما جيل الشباب .

. ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعيين منعتهم البيئة الإعلامية الجديدة من قراءة الصحف المطبوعة ماأدى إلى انقراضها وزوالها .

3- هل هناك فرق بين الصحف الورقية والإعلام الجديد من ناحية

			3- هل هناك فرق بين الصحف الورقية والإعلام الجديد من ناحية				Total
			السرعة	تعديل المعلومة بعد غلق الجريدة	الآنية	التفاعلية	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	3	0	0	2	5
		3 %- هل هناك فرق بين الصحف الورقية والإعلام الجديد من ناحية	10,7%	0,0%	0,0%	40,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	25	5	2	3	35
		3 %- هل هناك فرق بين الصحف الورقية والإعلام الجديد من ناحية	89,3%	100,0%	100,0%	60,0%	87,5%
	Total	Effectif	28	5	2	5	40
		3 %- هل هناك فرق بين الصحف الورقية والإعلام الجديد من ناحية	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

- يبين لنا الجدول المبين أعلاه أن معظم الطلبة الجامعيين يفضلون خدمة التفاعلية بالنسبة لطلبة الليسانس 40.0 وطلبة ماستر 60.0 وسجلنا نسبة السرعة بالنسبة لطلبة الليسانس 10.7 وماستر 89.3 ، وهذه إشارة إلى التفاعلية التي تتمتع بها البيئة الاعلامية الجديدة ،والتي انفردت بها هي أكثر تفضيلا للطلبة الجامعيين ولأن التفاعلية والسرعة تسمح لهم بنشر أفكارهم وتبادل المعلومات .

4- هل هناك علاقة تربط الصحف المطبوعة بالبيئة الإعلامية الجديدة ؟

			4- هل هناك علاقة تربط الصحف المطبوعة بالبيئة الإعلامية الجديدة ؟			Total
			- علاقة تكاملية	- انقراض الصحف الورقية	4	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	4	1	0	5
		4 %- هل هناك علاقة تربط الصحف المطبوعة بالبيئة الإعلامية الجديدة ؟	18,2%	5,9%	0,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	18	16	1	35
		4 %- هل هناك علاقة تربط الصحف المطبوعة بالبيئة الإعلامية الجديدة ؟	81,8%	94,1%	100,0%	87,5%
	Total	Effectif	22	17	1	40
		4 %- هل هناك علاقة تربط الصحف المطبوعة بالبيئة الإعلامية الجديدة ؟	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

يمثل هـ<ا الجدول نسبة قراءة الطلبة الجامعيين للصحف ،حيث نجد أن الغالبية العظمى من الطلبة تربطهم علاقة تكاملية بنسبة 2،18 في حين سجلنا نسبة ضئيلة من الطلبة ال<ين ينتمون إلى الصحف الورقية بنسبة 5،9 ،وبنسبة 94،1 من الطلبة ماستر ينتمون إلى الصحف الورقية ،و 81،8 من الطلبة ماستر تربطهم علاقة تكاملية . ومن خلال هـ>هـ النتائج نلاحظ أن قراءة الطلبة للصحف المطبوعة في الجزائر هي نسخ من الصحف الورقية ،وإقبال الطلبة على النوعين معا هو ليس تأثير الوسيلة في حد <اتها و إنما يرجع إلى انشغالاتهم الكثيرة ،ل<لك فإن إجابتهم حول مطالعتهم للنوعين معا هو أنه في حالة عدم حصولهم على الصحيفة الورقية نظرا لانشغالاتهم فإن البيئة الإعلامية الجديدة هي البديل.

5- هل يمكن القول أن الصحف المكتوبة في طريقها للانقراض لتحل محلها الوسائط الجديدة الجديدة بكل خصائصها ؟

			5- هل يمكن القول أن الصحف المكتوبة في طريقها للانقراض لتحل محلها الوسائط الجديدة الجديدة بكل خصائصها ؟			Total
			نعم	لا	3	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	4	1	0	5
		5 -% هل يمكن القول أن الصحف المكتوبة في طريقها للانقراض لتحل محلها الوسائط الجديدة الجديدة بكل خصائصها ؟	13,8%	10,0%	0,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	25	9	1	35
		5 -% هل يمكن القول أن الصحف المكتوبة في طريقها للانقراض لتحل محلها الوسائط الجديدة الجديدة بكل خصائصها ؟	86,2%	90,0%	100,0%	87,5%
	Total	Effectif	29	10	1	40
		5 -% هل يمكن القول أن الصحف المكتوبة في طريقها للانقراض لتحل محلها الوسائط الجديدة الجديدة بكل خصائصها ؟	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

يوضح هذا الجدول أن نسبة 13،8 من الطلبة ليسانس يرون أن الصحف المكتوبة في طريقها للانقراض لتحل محلها الوسائط الجديدة بكل خصائصها ،فيما يرى 10،0من العينة عكس <لك ،كما يرى طلبة ماستر نسبة عالية قدرت ب90،0 يرون أن لازلنا نعتمد على الصحف المكتوبة ،فيما يرى 86،2 أن الاعتماد على الصحف المكتوبة في طريقها للانقراض .

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن الصحف المكتوبة لا تزال قائمة بحد ذاتها لان طلبة ماستر المتخصصين كان رأيهم بنسبة عالية أن الصحف المكتوبة لازالت فائدتها موجودة.

6- هل تعتقد بصفتك طالب جامعي أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟

			6- هل تعتقد بصفتك طالب جامعي أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟			Total
			ـ الارتقاء بالعمل الصحفي	ـ الترويج والوصول إلى أسواق جديدة.	ـ تحقيق بعض الصحف أرباح من خلال مواقعها الإلكترونية	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	2	1	2	5
		6 -% هل تعتقد بصفتك طالب جامعي أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟	13,3%	9,1%	14,3%	12,5%
	ماستر	Effectif	13	10	12	35
		6 -% هل تعتقد بصفتك طالب جامعي أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟	86,7%	90,9%	85,7%	87,5%
	Total	Effectif	15	11	14	40
		6 -% هل تعتقد بصفتك طالب جامعي أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

بدراسة بيانات هذا الجدول يتضح أن نسبة 14،3 من طلبة ليسانس يرون أن تحقيق بعض الصحف أرباح من خلال مواقعها الإلكترونية هو المجال الذين ساهم في تطوير الصحف الورقية ، ثم تليها نسبة 13،3 من الارتقاء بالعمل الصحفي، أما الترويج والوصول إلى أسواق جديدة احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 9،1،أما طلبة ماستر يرون أن الترويج والوصول إلى اسواق جديدة هو المجال ال<ي ساهم في تطوير الصحف الورقية بنسبة عالية 85،7 من تحقيق بعض الصحف أرباح من

خلال مواقعها الإلكترونية. وفي الأخير نستنتج أن الإعلام الجديد أصبح مصدر للربح التجاري بالنسبة للإعلامين.

المحور الثالث : طبيعة العلاقة بين الاعلام الجديد والصحف المطبوعة,

1- ماهي أفضل المواقع التي تستمد منها الأخبار التي تطلع عليها ؟

		1- ماهي أفضل المواقع التي تستمد منها الأخبار التي تطلع عليها ؟			Total
		مواقع أخباريه	مواقع التواصل الاجتماعي	مواقع أخرى	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	2	3	0	5
		1 %- ماهي أفضل المواقع التي تستمد منها الأخبار التي تطلع عليها ؟	22,2%	10,0%	0,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	7	27	1	35
		1 %- ماهي أفضل المواقع التي تستمد منها الأخبار التي تطلع عليها ؟	77,8%	90,0%	100,0%	87,5%
	Total	Effectif	9	30	1	40
		1 %- ماهي أفضل المواقع التي تستمد منها الأخبار التي تطلع عليها ؟	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

يبين هذا الجدول أن أغلبية طلبة ليسانس يستعملون مواقع إخبارية بنسبة 22،2 ،فيما وافق نسبة 10 من الطلبة الذين يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يبدو أن الاختلاف في الرأي بين الطلبة، أما الطلبة ماستر يفضلون مواقع أخرى حيث قدرت نسبتهم ب100 أي نسبة عالية ،في حين هناك طلبة يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 90 .ومن هذا نستنتج أن أفضل المواقع التي تستمد منها الأخبار التي تطلع عليها هيا مواقع أخرى لأن أغلب الطلبة ماستر يعتمدون عليها نظرا لمساعدتهم على ما يحتاجونه .

2- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإخبارية أو المواقع الإخبارية الأخرى ؟

			2- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإخبارية أو المواقع الإخبارية الأخرى ؟		Total
			ـ مواقع التواصل الاجتماعي	ـ المواقع الإخبارية	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	3	2	5
		2 %- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإخبارية أو المواقع الإخبارية الأخرى ؟	10,3%	18,2%	12,5%
	ماستر	Effectif	26	9	35
		2 %- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإخبارية أو المواقع الإخبارية الأخرى ؟	89,7%	81,8%	87,5%
	Total	Effectif	29	11	40
		2 %- هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإخبارية أو المواقع الإخبارية الأخرى ؟	100,0%	100,0%	100,0%

من خلال هذا الجدول تبين أن 18،2 من طلبة ليسانس يعتمدون على المواقع الإخبارية ،فيما تبين لنا أيضا بعض الطلبة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت نسبتهم ب10،3 ،أما بالنسبة لطلبة لماستر تبين أن نسبة 89،7 يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي ،في حين تليها نسبة 81،8 من الطلبة يعتمدون على المواقع الإخبارية .

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي تحصد على أعلى نسبة من الطلبة الذين يعتمدون عليها.

3- هل تعتقد أن المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها ؟

			3- هل تعتقد أن المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها ؟		Total
			دائما	أحيانا	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	3	2	5
		3 %- هل تعتقد أن المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها ؟	18,8%	8,3%	12,5%
	ماستر	Effectif	13	22	35
		3 %- هل تعتقد أن المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها ؟	81,2%	91,7%	87,5%
	Total	Effectif	16	24	40
		3 %- هل تعتقد أن المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها ؟	100,0%	100,0%	100,0%

يوضح هذا الجدول أن نسبة 18،8 من طلبة ليسوسن تعتبر أن المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي دائما تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها ،في حين نجد نسبة ضئيلة من الطلبة قدرت ب8،3 تستقطب القراء أحيانا ،أما بالنسبة للطلبة ماستر قدرت نسبة منهم 91،7 نسبة عالية يستقطبون القراء أحيانا في المقابل نجد 81،2 من الطلبة يستقطبون القراء دائما.

ومن خلال هذه النتائج نرى أن طريقة إخراج المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي لا تستقطب القراء بشكل دائم.

4 ـ هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في البيئة الإعلامية الجديدة ؟

			4ـ هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في البيئة الإعلامية الجديدة ؟		Total
			نعم	لا	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	4	1	5
		4 %ـ هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في البيئة الإعلامية الجديدة ؟	11,4%	20,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	31	4	35
		4 %ـ هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في البيئة الإعلامية الجديدة ؟	88,6%	80,0%	87,5%
	Total	Effectif	35	5	40
		4 %ـ هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في البيئة الإعلامية الجديدة ؟	100,0%	100,0%	100,0%

نجد أن نسبة 20 من طلبة ليسانس يعتبر وأن التفاعلية لا تتيح فرصة المشاركة للقارئ في البيئة الإعلامية الجديدة فيما تليه نسبة 11،4 من الطلبة يعتبرونها العكس، كما نجد أن نسبة عالية 88،6 من طلبة ماستر يعتبرون التفاعلية تعطي فرصة للقارئ في البيئة الإعلامية الجديدة في حين نجد نسبة تليها قدرت ب 80 يعتبرون أن التفاعلية لا تتيح فرص للقارئ في المشاركة في البيئة الإعلامية الجديدة . ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن التفاعلية حققت نتائج وفرص للقارئ في البيئة الإعلامية الجديدة حيث حققت نسبة عالية بالنسبة للطلبة ماستر.

5- ماهي الخدمات التي تفضلها في البيئة الإعلامية الجديدة ؟

			6- ماهي الخدمات التي تفضلها في البيئة الإعلامية الجديدة ؟		Total
			نعم	لا	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	5	0	5
		6 %- ماهي الخدمات التي تفضلها في البيئة الإعلامية الجديدة ؟	14,7%	0,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	29	6	35
		6 %- ماهي الخدمات التي تفضلها في البيئة الإعلامية الجديدة ؟	85,3%	100,0%	87,5%
	Total	Effectif	34	6	40
		6 %- ماهي الخدمات التي تفضلها في البيئة الإعلامية الجديدة ؟	100,0%	100,0%	100,0%

يمثل هذا الجدول الخدمات التي يفضلها الطلبة في البيئة الإعلامية حيث مثلت نسبة ب14،7 من الطلبة ليسانس الذين فضلوا الخدمات في البيئة الإعلامية الجديدة فيما مثلت نسبة ضئيلة التي لا يفضلوا الخدمات في البيئة الإعلامية الجديدة قدرت بنسبة 0 ،في حين نجد نسبة 100 لطلبة ماستر يرون أنهم لا يفضلون الخدمات في البيئة الإعلامية ،حيث جاءت نسبة المعارضة قدرت ب 85،3 يفضلون الخدمات في البيئة الإعلامية الجديدة .

ومن هذا نستنتج أن البيئة الإعلامية الجديدة لا تتوفر على أي خدمات يفضلها طلبة ماستر .

* 7- هل تساهم البيئة الإعلامية الجديدة في ؟

			7- هل تساهم البيئة الإعلامية الجديدة في ؟				Total
			معرفة الأحداث الجارية	- معرفة ثقافات الشعوب	- سهولة الوصول إلى الأخبار	- فتح مجال التعبير عن الرأي	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	2	1	2	0	5
		7 %- هل تساهم البيئة الإعلامية الجديدة في ؟	16,7%	10,0%	16,7%	0,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	10	9	10	6	35
		7 %- هل تساهم البيئة الإعلامية الجديدة في ؟	83,3%	90,0%	83,3%	100,0%	87,5%
	Total	Effectif	12	10	12	6	40
		7 %- هل تساهم البيئة الإعلامية الجديدة في ؟	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

بدراسة بيانات هذا الجدول يتضح أن البيئة الإعلامية تساهم في سهولة الوصول إلى الأخبار ومعرفة الأحداث الجارية بالنسبة 16،7 ، ومعرفة ثقافات الشعوب بنسبة 10 بالنسبة لطلبة ليسانس أما بالنسبة لطلبة ماستر قدرت نسبة فتح مجال التعبير عن الرأي ب100 ثم تليها نسبة 90 لمعرفة ثقافات الشعوب ،في حين قدرت نسبة 83،3و 83،7لسهولة الوصول إلى الأخبار ومعرفة الأحداث الجارية . ومن هذا نستنتج أن سبب هذا الشيء هو طبعا راجع إلى أننا في عصر المعلومات والجميع يبحث عن الأخبار ، في حين نجد أن البيئة الإعلامية الجديدة تساهم في توصيل المعلومة إلى القارئ .

8- هل تعتقد أن التمتع بالمواقع الإخبارية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير ؟

			8- هل تعتقد أن التمتع بالمواقع الإخبارية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير ؟		Total
			نعم	لا	
المستوى التعليمي	ليسانس	Effectif	5	0	5
		8 compris dans % هل تعتقد أن التمتع بالمواقع الإخبارية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير ؟	15,6%	0,0%	12,5%
	ماستر	Effectif	27	8	35
		8 compris dans % هل تعتقد أن التمتع بالمواقع الإخبارية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير ؟	84,4%	100,0%	87,5%
	Total	Effectif	32	8	40
		8 compris dans % هل تعتقد أن التمتع بالمواقع الإخبارية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير ؟	100,0%	100,0%	100,0%

يشير هذا الجدول إلى وجود نسبة 15،6 من طلبة ليسانس يرون أن التمتع بالمواقع الإخبارية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير، في حين نجد نسبة ضئيلة للطلبة ليسانس يرون عكس ذللك ،حيث قدرت نسبتهم ب0 أي نسبة ضئيلة ،كما نجد أن طلبة ماستر حققوا نسبة عالية قدرت ب100 يرون فيها أن التمتع بالمواقع الإخبارية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة فهي لا تتيح لها حرية التعبير، ونسبة 84،4 يرون أن التمتع بالمواقع الإخبارية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير. ومن هذا نستنتج أن المواقع الإخبارية لا تعطي أي فرصة للتعبير عن حرية الرأي والتعبير.

نتائج الدراسة الميدانية:

استهدفت هذه الدراسة معرفة آراء عينة من شباب جامعة المدية، حول واقع الصحافة المطبوعة في ظل البيئة الإلكترونية، وذلك في ظل الانتشار الواسع للوسائط الجديدة.

1_ لقد بينت الدراسة أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي يقرأ الصحف الإلكترونية ويطلع على المواقع الاخبارية أكثر من الصحف الورقية، لذلك فإن إجاباتهم حول تطلعهم على المواقع الاخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي يرجع الى كثرة انشغالهم لذلك يتم استبدالها بالمواقع الاعلامية الجديدة.

2_ كشفت الدراسة على أن معظم أفراد العينة يستخدمون المواقع الاخبارية الجديدة وأحيانا ما يتطلعون علة الصحف الورقية وذلك راجع الى انشغالاتهم البحثية والعلمية. كما أن كما أن الصحف المطبوعة الجزائرية لا تتحلى بالمصداقية والموضوعية.

3_ تعتبر البيئة الالكترونية مصدرا رئيسيا في الحصول على المعلومات، وهذا يعود ربما الى مساحة الحرية الموجودة في هذا النوع من الصحافة المكتوبة خاصة في الجزائر.

4_ بينت الدراسة أن أكثر الخدمات التي يرى الطلبة أنها الأفضل تتمثل في التفاعلية التي تتميز بها البيئة الالكترونية، ولأن التفاعلية تسمح بنشر الأفكار وتبادل المعلومات.

5_ كشفت الدراسة أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرون أن خاصية الحدود المفتوحة ساهمت في تحرير المواقع الاخبارية ومواقع الاتصال الاجتماعي من الرقابة.

5_ كشفت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يرون أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في البيئة الاعلامية الجديدة، حيث توضح هذه النسبة أن التفاعلية سمحت بخروج الأفكار وتداول وجهات النظر المختلفة بين جميع الأطراف، حيث أنها خلقت علاقة حميمية بينها وبين القارئ الذي يستطيع المشاركة بكتابة الخبر.

6_ كشفت الدراسة أن معظم الشباب الجامعي يرون أن البيئة الاعلامية الجديدة التنوع في المضامين جعلها أكثر مقروئية من الصحف الورقية التي تعتمد على الكتاب المشهورين.

7_ أظهرت الدراسة أن أغلبية الطلبة، يرون أن هناك علاقة تكاملية بين أدوار الصحافة المطبوعة والاعلام الجديد .

خاتمـــة

خاتمة:

احتلت الصحافة المكتوبة مكانة مهمة في عمليات الاتصال لفترة طويلة، وأدت أدوارا مختلفة في تطور المجتمعات وكانت تشترك مع بقية وسائل الاتصال الجماهيري في العديد من الوظائف والأهداف.

لقد شهد مطلع القرن الواحد والعشرين تطورا مذهلا لتكنولوجيا المعلومات، بفضل الدمج الحاصل بين أجهزة الكومبيوتر والبرمجيات وشبكيات الاتصال، وأمام كل هذه التطورات سارعت الصحف المطبوعة للاهتمام إلى عالم التكنولوجيات ، حيث حجزت لها مكانا عبر الشبكة العالمية لتوسع بذلك اهتمامها ومن جمهورها، وتستفيد من أحدث التقنيات للنشر الإلكتروني المتطورة.

إن البيئة الإلكترونية التي تعدد أشكالها وقوالبها ومضامينها وأهدافها، ساعدت حرية الأنترنت الى نشوء صحافة حديثة فأصبح المشهد الاعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع وأكثر انتشارا وسرعة للوصول الى أكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل تكاليف وبذلك تكون البيئة الاعلامية الجديدة قد فتحت آفاقا عديدة .

شهدت الأعوام الأخيرة زيادة كبيرة في أعداد مستخدمي شبكة الأنترنت التي ظهرت عليها العديد من المواقع الإلكترونية والاخبارية والصحف الالكترونية والاخبارية والصحف الالكترونية سواء كانت صحف كإمتداد لنسخة الورقية، أو صحف ليس لها مطبوع ، فالبيئة الاعلامية الجديدة لها تأثير مباشر أكثر فعالية من الصحافة الورقية لأن معظم من يقرأها هم طلاب جامعات والدكاترة، أما الصحف الورقية يقرأها عامة الناس .

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن المخاطر التي تهدد مستقبل الصحافة المكتوبة وعن البساط الذي ينسحب من تحت أقدامها يوم بعد يوم لصالح البيئة الاعلامية

الجديدة، وبناءا إلى ما توصلنا إليه خلال نتائج الدراسة فلا بد أن تستعد الصحافة الورقية نحو التحول الرقمي من خلال الاهتمام بمواقعها الإلكترونية وتطورها وخلق نوع من التفاعل الجماهيري والأخذ بعين الاعتبار متطلبات الجيل الجديد من الصحافة، وكذلك العمل على نقل الأخبار الصحفية عبر الوسائط الاعلامية الحديثة.

قائمة المراجع

1/ الكتب:

1.أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية للجزائر.

2.أحمد عظيمي ،منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات ، 2009.

3.أمال سعد متولي، مدخل في الصحافة، دار مكتبة الاسراء، ط1،القاهرة ،2003.

4.أناهد عرفة، مناهج البحث العلمي، ط1،القاهرة، مركز الكتاب للنشر سنة 2006.

5.تيسير أبو عرجة ،دراسات في الصحيفة والاعلام، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.

6.جمال مجاهد، مدخل الى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية، 2010.

7.حسان حلاق، مقدمة في مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، ط1، الاردن، 2010.

8.ربحي مصطفى عليان ،البيئة الالكترونية،ط2، 2015م _1436هـ ،كلية التخطيط والادارة، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن.

9.ربحي مصطفى عليان، مناهج البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2000.

10. رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسياته تمام النظرية وممارساته العلمية،ط1، دار الفكر المعاصر، سوريا ،2000.

11. رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الهومة، ط1، الجزائر، 2002.

12. رولان كايرول، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية ، عالم الكتب ،مصر، 1998.

13. الزبير سيف الاسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزء الثاني، الجزائر، 1982.

14. زهير إحدادن ،الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 19991.

15. عبد الرزاق الدليمي، الصحافة الالكترونية، الدار المتخصصة في الكتب الالكترونية.

16. عبد العزيز شرف، الجغرافيا الصحفية وتاريخ الصحافة العربية، عالم الكتب، ط1،القاهرة،2004.

17. علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة الالكترونية.

18. عماد حسن مكاوي، عاطف عبدلي العبد، نظريات الاعلام، 2006.(نسخة إلكترونية).

19. عمار بوحوش ،ومحمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4،الجزائر، 1995.

20. عمر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البارودي العلمية، ط1،عمان، 1999.

21. غرايبية نعيم فوزي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، 1997.

22. فاروق أبو زيد، مدخل الى علم الصحافة، عالم الكتب، ط2،مصر، 1998.

23. فاروق أبوزيد، مدخل الى علم الصحافة، عالم الكتب ، ط2، القاهرة، 1998.

24. فتحي حسين عامر، تاريخ الصحافة العربية ، العربي للنشر والتوزيع، ط1،القاهرة، مصر، 2014.

25. فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830م _ 2013م ،دار هومة ،ط1،الجزائر ،2014.

26. كرم علي حافظ ،الاعلام وقضايا البيئة ،دار ياضا العلمية للنشر والتوزيع،ط1، الاردن، 2016.

27. محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة ،ط2، عالم الكتب ، القاهرة ،1997.

28. محمود علم الدين ، مقدمة في الصحافة، دار العربية للنشر والتوزيع ، قاهرة، 2012.

29. محمود فريد عزت ، مدخل الى الصحافة ، القاهرة، 1993.

30. موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات علمية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة ، ط2، الجزائر، 2006.

القواميس والمعاجيم:

أحمد محمد الشامي، المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، إنكليزي عربي، أحمد محمد الشامي،سيد حسب الله، الرياض، دار النشر، 1998.

الدراسات والأبحاث:

1.أحلام باي، معوقات حرية الصحافة في الجزائر، مذكرة ماجستير ، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، الجزائر 2007.

2.إلهام بوثلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،2011.

3.البار الطيب، المعالجة الاعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، مذكرة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة،2010م

4.بوزر داليا، أخلاقيات ممارسة الصحافة المكتوبة في الجزائر، مذكرة ماجستير، علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب واللغات جامعة تبسة ،الجزائر،2009.

5.تيمراز فاطمة ،إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر، رسالة ماجستير من قسم علوم الاعلام ، مكتبة العلوم السياسية والاعلامية، جامعة الجزائر، سنة 2008.

6.تيمزار فاطمة، اسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر، مذكرة ماجيستر ،قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام ،جامعة الجزائر ،2008.

7.خلاف بو مخيلة ،جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوبة، دراسة في الاستخدامات والإشاعات طلبة جامعة منتوري، قسنطينة، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة ،2007.

8.دليلة غروبة، دور الصحافة المستقلة في ترسيخ الديمقراطية في الجزائر،رسالة دكتوراه، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عنابة، الجزائر، 2010.

9.زهير بوسيالة، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر، دراسة مسحية على عينة من قراء الصحف في الجزائر العاصمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005.

10. صفوان عصام حسني، الصحافة المكتوبة وظاهرة العنف في الجزائر سنة1999،أطروحة دكتوراه بقسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر،2005.

11. مجاني باديس، صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مذكرة ماجستار ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قسنطينة، الجزائر 2009.

12. محمد فاتح حمدي ،استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية، أساتذة باتنة نموذجا ،رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة باتنة سنة 2010.

13. نوارة فار، تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية ،مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال ،2016/2015.

14. ياسين لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنيت ، مذكرة ماجيستر ،قسم علوم الإعلام والاتصال ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قسنطينة ،2008.

15. يمينة بلعاليا، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع ،والتطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 2006.

المجلات والدوريات:

1.جمال عبد ناموس انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيرها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية ،مكتبة الإعلام ،الجامعة العراقية ،العراق، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 13يونيو ، 2020.

2.سلطاني فضيلة ،تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة العنف المدرسي في المؤسسات التربوية الجزائرية ،(جريدة الشروق اليومي نموذجا) ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ،العدد 12،جامعة شلف ،الجزائر.

3.محمد حمدان، محمد علي الكمي، زهير إحدادا ،محمد ناصر ،بشير الهاشمي ،وزارة الإعلام المغربية ،الخليل النحوي، الموسوعة العربية الصحفية العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الثقافة ،تونس ،1995.

4.محمد سالم غنيم، وأمال حمدي ،النشر الالكتروني، عشر سنوات ،1990 ، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، ج 7 ، ماي 2002.

الوثائق:

1.بشير حمادي، (مدير جريدة الجزائر نيوز سابقا وحاليا مدير جريدة الحقائق)، أحكام مقبولة وأخرى مرفوضة في مشروع القانون العضوي للإعلام ،مداخلة لجنة الثقافة والاتصال والسياحة للمجلس الشعبي الوطني، 2011/11/6.

2.قانون الاعلام ،قانون عضوي ، 12_05المؤرخ في 18سفر عام 1433ه الموافق ل12يناير سنة 2012.

المواقع الالكترونية:

www.investopedia.com

.www.imore.com

www.conputerhlope.com

الملاحـــق

جامعة الدكتور يحي فارس

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة حول :

واقع الصحافة المكتوبة في ظل البيئة الإلكتروني من منظور الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبتان :

رميسة عريبي

صليحة العشاب

إشراف الأستاذ

معياش إيدير

في إطار القيام بدراسة حول واقع الصحافة المكتوبة في ظل البيئة الإلكترونية من منظور الشباب الجامعي . ندعوكم للمشاركة معنا في الإجابة على هذه الاستمارة بكل صراحة وجدية، إن تجاوبكم الموضوعي مع أسئلتنا سيسمح لنا بالاستخلاص نتائج علمية دقيقة تخدم البحث العلمي، كما نعدكم بأن المعلومات التي تقدمونها لن تستخدم إلا لأغراض علمية.

ملاحظة: ضع علامة ( ) في الخانات المناسبة، كما يمكنك اختيار أكثر من إجابة .

ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة:

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 25 سنة أكثر من 25 سنة

المستوى التعليمي : ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الثاني: واقع مقروئية الصحف المطبوعة في ظل البيئة الإلكترونية.

1 ـ ما نوع الوسيلة الإعلامية التي تستخدمها عند تصفحك للأخبار اليومية؟

الصحف الورقية ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐ مواقع إخبارية أخرى ☐

2- هل المواقع الإلكترونية أصبحت تخدم المجتمع الجزائري أكثر من الورقية ؟

نعم ☐ لا ☐

3 ـ ما هو أهم موقع تتطلع عليه ؟

الفيس بوك ☐ اليوتيوب ☐ الأنستاغرام ☐ توتير ☐

مواقع إخبارية أخرى ☐

4 ـما هو متوسط استخدامك لهذه المواقع الإلكترونية الإخبارية ؟

أقل من ساعة ☐ ساعتين ☐ أكثر ☐

5 ـ ماهي دوافع استخدامك للمواقع الإلكترونية غنى عن الصحف المطبوعة ؟

دوافع إعلامية ☐ تثقيفية ترفيهية ☐ التواصل ☐ ملء الفراغ ☐

6 ـ هل تعتقد أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك .....

.....

المحور الثالث: طبيعة العلاقة بين الإعلام الجديد والصحف المطبوعة ؟

1 ـ بما أننا نعيش ثورة المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة هل ترى أن الأنترنت فرضت نمط جديد في الحياة الجزائرية ؟

نعم ☐ لا ☐

2 ـ هل أنتهى عهد الصحف الورقة ؟

نعم ☐ لا ☐

3 ـ هل هناك فرق بين الصحف الورقية والإعلام الجديد من ناحية :

السرعة ☐ تعديل المعلومة بعد غلق الجريدة ☐ الآنية ☐ التفاعلية ☐

4 ـ هل هناك علاقة تربط الصحف المطبوعة بالبيئة الإعلامية الجديدة ؟

ـ علاقة تكاملية ☐

ـ انقراض الصحف الورقية ☐

5 ـ هل يمكن القول أن الصحف المكتوبة في طريقها للانقراض لتحل محلها الوسائط الجديدة الجديدة بكل خصائصها ؟

نعم ☐ لا ☐

6 ـ هل تعتقد بصفتك طالب جامعي أن الإعلام الجديد سوف يساهم في تطوير الصحف الورقية ؟

من حيث :

ـ الارتقاء بالعمل الصحفي ☐

ـ الترويج والوصول إلى أسواق جديدة . ☐

ـ تحقيق بعض الصحف أرباح من خلال مواقعها الإلكترونية ☐

المحور الرابع :المواقع الإخبارية الإلكترونية كمصدر من مصادر الأخبار ؟

1 ـ ماهي أفضل المواقع التي تستمد منها الأخبار التي تطلع عليها ؟

مواقع أخباريه ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐ مواقع أخرى ☐

ولماذا تم اختيارك لهذه المواقع

.....

.....

.....حدد.....؟

2 ـ هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإخبارية أو المواقع الإخبارية الأخرى ؟

ـ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

ـ المواقع الإخبارية ☐

3 ـ هل تعتقد أن المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4 ـ هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في البيئة الإعلامية الجديدة ؟

نعم ☐ لا ☐

5 ـ هل تعتبر أن البيئة الإلكترونية مصدر أساسي في الحصول على المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

6 ـ ماهي الخدمات التي تفضلها في البيئة الإعلامية الجديدة ؟

.....

.....

.....

7ـ هل تساهم البيئة الإعلامية الجديدة في ؟

ـ معرفة الأحداث الجارية ☐

ـ معرفة ثقافات الشعوب ☐

ـ سهولة الوصول إلى الأخبار ☐

ـ فتح مجال التعبير عن الرأي ☐

8 ـ هل تعتقد أن التمتع بالمواقع الإخبارية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير ؟

نعم ☐ لا ☐

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	**–**
إهداء	**–**
مقدمة	**–**
الإطار المنهجي للدراسة:	**–**
موضوع الدراسة:	**–**
1/ تحديد الإشكالية	14
2/ أسباب اختيار ر الموضوع	16
3/ أهمية الدراسة	17
4/ أهداف الدراسة	18
5/ تحديد المفاهيم والمصطلحات	18
6/ الدراسات السابقة	20
7/ نوع الدراسة ومنهجها	25
8/ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة	26
9/ أدوات جمع البيانات	29
10/ مجالات الدراسة	31
11/ صعوبات الدراسة	32
الفصل الأول: الصحافة المكتوبة مفهومها وتطورها.	**–**
تمهيد	–
المبحث الأول: نشأة الصحافة المكتوبة	36
المبحث الثاني: خصائص الصحافة المكتوبة	42
المبحث الثالث: أنواع الصحف المكتوبة	44
خلاصة الفصل الأول.	–

الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة في الجزائر	**–**
تمهيد	–
المبحث الأول: الصحافة المكتوبة قبل التعددية الإعلامية	50
المبحث الثاني: الصحافة المكتوبة في ظل التعددية الإعلامية	55
خلاصة الفصل الثاني	–
الفصل الثالث: مفهوم البيئة الإعلامية الإلكترونية	**–**
تمهيد	–
المبحث الأول: المواقع الإخبارية الإلكترونية	68
المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	78
خلاصة الفصل الثالث	–
الإطار التطبيقي:	**–**
تحليل الجداول والتعليق عليها	87
نتائج الدراسة الميدانية	
الخاتمة	–
قائمة المراجع	114
الملاحق	121